1945/11/01
890 F. 0011/11-145 (1)

برقيــة سرية رقم ٩٩ من ولــيم ساندز William Sands القائم بــالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمــريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد ساندز أن الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودي سافر إلى القــاهرة يــوم ٢٩ أكتــوبر (تشــرين الأول) ١٩٤٥م، ومنها إلى لندن للعلاج. ويضيف ساندز أن غيــاب الأمير عن وزارة الخارجية عزز مركــز يوسف ياســين الذي سافر إلــى القاهرة لحضور اجتماع عاجل لجامعة الدول العربية.

R. 2

1945/11/01
890 F. 6363/10-3045 (2)

مذكرة داخلية بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى مــن هاينــز J. S. Heins من القــسم التجاري بوزارة الخارجية الأمريكــية إلى آلن دونالدسون Alan Donaldson من القسم ذاته، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول هاينز إنه لا يعتقد أن إعطاء الأولوية للمعدات التي طلبتها (شركة الــزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لتنفيذ عملياتها في المملكة العربية السعودية) سيعجل في شحنــها، ويشير إلى إمكانية بحث الأمر مع إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية ومن ثم الاتصال مع وليــم جينكنــز William L. Jenkins من قسم شؤون الشرق الأدنى لمتابعة الأمر.

R. 7

1945/11/01
890 F. 6463/10-3045 (1)

رسالة سرية من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ليونارد باركر W. Leonard Parker من الشركــة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك، مؤرخة في ١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أنه تلقى رسالة باركر المؤرخة في ٢٣ أكــتوبر (تــشرين الأول) ١٩٤٥م، ويخبره أن جهوداً حثيثة تبذل لدى هيئة التصنيع الحربي حتــى تُعطى الأولوية لتصــنيع مولّد الكهرباء الذي طلبته الشركة الأمريكية الشرقية لمشروعــها في الهــدا، في المملــكة العربــية السعودية.

R. 9

1945/11/02
890 F. 00/11-245 (2)

برقية سرية رقم ١٠٠ من وليــم ساندز William Sands القائم بــالأعمال الأمريكي بالنيابة في المفوضية الأمــريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يشير ساندز إلى برقية المفوضية رقم ٨٢ المؤرخة في ٢١ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م، ويتحدث عن خلاف أمام الملأ نشب بين عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، وتطور إلى مشادّة كلامية حادّة وذلك في مرفأ جدة قبيل وصول الملك فاروق، ملك مصر إلى جدة في زيارة غير رسمية. ويعود سبب الخلاف إلى أن ياسين أغفل أمر الزيارة ولم يبلغ بها الحمدان، ممّا جعل من الصعب اتخاذ الترتيبات اللازمة لاستقبال الضيف. ويضيف ساندز أن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي تدخل بنفسه لحل الخلاف.

ثم يتناول ساندز الطريقة التي عالج بها الملك عبدالعزيز آل سعود المشكلة بين الرجلين، فقد دعا الحمدان أولاً، ولاَمَه على ما بدر منه وأمره بتقديم مبلغ ٤ آلاف جنيه ذهبي هدية لياسين استرضاءً له، وتعهّد الملك أن يضيف إليها ثلاثة آلاف من عنده، على أن يعتذر ياسين من جهته للحمدان على تقصيره.

ثم دعا الملك ياسين، كما يقول ساندز، وعاتبه على تقصيره وأخبره بالحل المقترح للإصلاح بينه وبين الحمدان. وقد قبل الرجل وحُسم الخلاف على هذا النحو.

ويعلق ساندز على الحادثة منوّهاً بحكمة الملك عبدالعزيز في التعامل مع المشكلة. كما نوّه بخبرة الملك بطبيعة الرجال الذين يستعين بهم في تسيير أمور دولته. ويضيف ساندز أن نهاية الحادثة تكشف كذلك مكانة الحمدان وأهمية مركزه في الحكومة السعودية.

R. 1

1945/11/02
FW 890 F. 515/11-545 (1)

برقية رقم ١٦ من بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس البنك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٥م.

تفيد البرقية أن السفينة «سي فينكس» *S. S. Sea Phoenix* التي تحمل شحنة الذهب المشار إليها في برقية البنك رقم ١٤ قد وصلت إلى جدة يوم ٢١ أكتوبر (تشرين الأول)، وتطلب معرفة ما إذا كانت وزارة المالية السعودية قد تسلمت شحنة الذهب المذكورة.

R. 5

1945/11/03
FW 890 F. 515/11-545 (1)

برقية رقم ٧ من عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي إلى بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك، مؤرخة في ٣ نوفمبر (تشرين الثاني)

١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس البنك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر ١٩٤٥م.

يشير الحمدان إلى برقية البنك رقم ١٦ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٥م، ويقول إن وزارة المالية السعودية قد تسلمت شحنة الذهب المشار إليها في برقية البنك رقم ١٤.

R. 5

1945/11/05
890 F. 515/11-454 (2)

رسالة من سانفورد H. L. Sanford مساعد نائب رئيس بنك الاحتياط الفدرالي Federal Reserve Bank في نيويورك إلى بل D. W. Bell نائب وزير المالية الأمريكي، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها نسخة من رسالة البنك المؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) (غير موجودة)، وبرقية البنك رقم ١٤ المؤرخة في ٢ أكتوبر ١٩٤٥م وبرقية البنك رقم ١٦ المؤرخة في ٢ نوفمبر ١٩٤٥م، إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، وبرقية رقم ٧، مؤرخة في ٣ نوفمبر من الحمدان إلى البنك.

يشير سانفورد إلى برقية وزارة المالية المؤرخة في ١ أكتوبر ١٩٤٥م المتعلقة بشحن ٦٠٧٨٠ قرصاً ذهبياً مصنوعاً من حوالي ٥٧ ألف أونصة إلى المملكة العربية السعودية بسعر ٣٥ دولاراً للأونصة. ويوضح أن الشحنة ضمت ٢٦ صندوقاً أرسلت باسم وزير المالية السعودي إلى جدة على متن الباخرة «سي فينكس» *S. S. Sea Phoenix*. ويقول إن كلفة أقراص الذهب بلغت حوالي مليوني دولار.

R. 5

1945/11/05
890 F. 6363/11-545 (1)

مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى آلن دونالدسون Alan Donaldson من القسم التجاري بالوزارة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها لائحة بالمعدات التي تطلبها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company من إدارة الاقتصاد الخارجي والتصريح بتصديرها إلى المملكة العربية السعودية.

يقول ميريام إن شركة أرامكو في أمس الحاجة إلى بعض المعدات المذكورة في القوائم المرفقة وتطلب إعطاءها الأولوية. ويوضح أهمية العمل في أرامكو لتوفير العائدات التي تعتبرها المملكة حيوية من أجل موازنة ميزانيتها والحفاظ على أمنها واستقرارها. كما يبين ميريام أهمية استمرار الشركة في إنتاج النفط وبالتالي تزويدها بما تحتاجه من معدات.

R. 7

1945/11/05
890 F. 6363/11-545 (2)

قائمة بمعدات تطلب شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company فسحها من إدارة الاقتصاد الخارجي لاستعمالها في المملكة العربية السعودية مضمنة طي مذكرة داخلية من جوردون ميريام Gordon Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى آلن دونالدسون Alan donaldson من القسم التجاري بالوزارة، مؤرخة في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تشمل القائمة معدات مختلفة مدرجة في إجازة المشروع الخاص تحت الرقمين ٢٢١١ و١٣٥٨، وتذكر أرقام طلبات الشراء ووصف المعدات والهدف منها. كما تحتوي على تعليق من الشركة تبرر فيه حاجتها إلى معدات خاصة بمد خط للكهرباء. وتقول الشركة إن هناك حاجة ماسة لمزيد من الطاقة الكهربائية نظراً لاتساع حجم نشاطها، وما لذلك من أثر في اقتصاد المملكة العربية السعودية.

R. 7

1945/11/06
890 F. 51/11-645 (1)

مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جونز G. L. Jones من قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى إلى جونز وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى، مؤرخة في اليوم ذاته.

يتناول ماجواير ما دار بينه وبين كريستلو Christelow عضو وفد وزارة الخزانة البريطانية موضحاً أن كريستلو أخبره بأنه مادامت بريطانيا عازفة عن تقديم الدعم المالي للمملكة العربية السعودية فلابد للولايات المتحدة من أن تتولى تقديم هذا الدعم بمفردها. ويضيف ماجواير أنه اقترح على كريستلو عقد اجتماع مع ميريام لمناقشة مسألة دعم المملكة بعد أن أخبره كريستلو أن لندن تدرس تقديم دعم على نطاق ضيق للمملكة. ويقترح ماجواير المبادرة بدعوة البريطانيين لإبلاغهم بما تخطط له الولايات المتحدة ضمن إطار من السرية التامة.

R. 5

1945/11/06
890 F. 51/11-645 (1)

مذكرة داخلية من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جونز G. L. Jones وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس القسم وإلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ٦ نوفمبر

(تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها مذكرة داخلية من بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية بالوزارة إلى جونز مؤرخة في اليوم ذاته.

يشير سانجر إلى المذكرة المرفقة التي يقول فيها ماجواير إن كريستلو Christelow من وفد وزارة الخزانة البريطانية سأله عن الإمدادات الأمريكية المزمع تقديمها للمملكة العربية السعودية بعد عام ١٩٤٦م. ويقول سانجر إن الدعم البريطاني والأمريكي للمملكة يجب أن يخضع للتنسيق مع أن كلتا الدولتين تقدمان ذلك الدعم بصورة منفصلة عن الأخرى. ويضيف سانجر أن من الأولى إطلاع بريطانيا على الخطط الأمريكية في هذا الشأن بمجرد أن تأخذ هذه الخطط شكلها النهائي. ويبين سانجر أن المحادثات مع بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK تحقق تقدماً طيباً، مع أن مسؤولي البنك مهتمون بمعرفة حجم الدعم البريطاني للمملكة عام ١٩٤٦م. ويضيف أن من الممكن إرسال نسخة من مذكرة ماجواير إلى وين تايلر Wayne Taylor.

R. 5

1945/11/07
890 F. 248/11-745 (3)

مذكرة محادثة بين لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، وجوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وجون سنايدر John Snyder من القسم ذاته، وجون بل John Bell نائب رئيس قسم الطيران بالوزارة، وجورج ريتشاردز Maj. Gen. George G. Richards رئيس قسم الميزانية بهيئة الأركان في وزارة الحرب الأمريكية وتوتن Col. Totten من قسم العمليات بالفرع الأوروبي في وزارة الحرب الأمريكية، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تستعرض المذكرة مختلف الحقائق والمعلومات المتعلقة بمشروع مطار الظهران قبل تقديمها إلى الكونجرس. ويقول ريتشاردز إنه يرى أن يتم التركيز على أهمية مطار الظهران لدعم المجهود الحربي في الشرقين الأدنى والأقصى، وأن يذكر أن كمية من المواد اللازمة لبناء المطار قد تم توفيرها حتى قبل انتهاء المفاوضات حول المشروع في ٨ أغسطس (آب) ١٩٤٥م بين الملك عبدالعزيز آل سعود وبنجامين جايلز Benjamin F. Giles القائد العام للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، ووليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة. ويشير ريتشاردز إلى أن أهمية مطار الظهران العسكرية تبقى قائمة على الرغم من انتهاء الحرب مع اليابان، وأن من الممكن الاستفادة منه حتى منتصف عام ١٩٤٦م؛ كما أن من المهم السير قُدماً في تنفيذ المشروع تحسباً لأي طارئ في المستقبل.

ويقترح ريتشاردز كذلك إعلام الكونجرس بشكل غير رسمي عن محاولات بريطانيا إقصاء الأمريكيين عن المطارات الأخرى في منطقتي الشرق الأدنى والأوسط، والتشديد على أهمية مطار الظهران كهمزة وصل على مشروع خط الطيران الذي تنوي الولايات المتحدة إنشاءه حول العالم، وكذلك على أهميته لنقل أكثر من ألف أمريكي يعملون في المملكة العربية السعودية إلى وطنهم.

كما يقترح ريتشاردز أن يتم التأكيد أمام أعضاء الكونجرس على أن شركتين أمريكيتين تحظيان بامتياز تطوير الثروة النفطية في المملكة وأن عائدات النفط مهمة بالنسبة إلى الاستقرار الاقتصادي في هذا البلد. لذلك، فإن من المؤسف، كما يقول ريتشاردز، أن تتخلى الولايات المتحدة عن مشروع مطار الظهران في تلك المرحلة لما في ذلك من أثر سيء على علاقات الثقة المتبادلة بين الولايات المتحدة والمملكة.

ثم يورد ريتشاردز بعض الحقائق الأخرى حول المطار، مشيراً إلى أن أشغال البناء بدأت منذ مطلع سبتمبر (أيلول) المنصرم، ومنوّها بمدى التعاون الذي أبدته كل من الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company. كما يشير إلى المنشآت التي سيضمها المطار، بما في ذلك مستشفى يتسع لخمسة وعشرين سريراً، وكذلك إلى عدد العاملين في المشروع بين أمريكيين وإيطاليين وسعوديين.

وتنتهي المذكرة بإشارة إلى أعضاء لجنة الكونجرس المهتمين بالموضوع، وتضم كلاً من كانون Cannon وودرم Woodrum ولادلو Ludlow وسنايدر Snyder وأونيل O'Neil من الحزب الديمقراطي؛ وتيبر Taber وويجلوورث Wiggleworth وأنجل Engle وديكسون Dixon من الحزب الجمهوري. كما تم الاتفاق على أن يحضر إدي وميريام وسانجر وبل مداولات اللجنة حول المشروع والمقررة لمساء ذلك اليوم في الكونجرس.

R. 4

1945/11/07
890 F. 404/11-745 (1)

برقية رقم ٤٢٤ من جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول موس إن المفوضية السوفييتية في بغداد طلبت من السلطات العراقية التصريح لطائرة سوفييتية تحمل ١٩ حاجاً و٥ ملاحين بعبور الأجواء العراقية في اتجاه المملكة العربية السعودية.

R. 4

1945/11/07
890 F. 7962/11-745 (1)

مذكرة داخلية من لويس جونز G. Lewis Jones من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جوردون ميريام

Gordon P. Merriam رئيس القسم، مؤرخة في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة أن وليم بيردن William A. M. Burden مساعد وزير التجارة الأمريكي استدعي للإدلاء بشهادته أمام مجلس النواب الأمريكي بخصوص مطار الظهران، وأنه يتساءل عن سبب اختياره شخصياً، مع أن ولش بوج Welch L. Pogue رئيس مجلس الطيران المدني في اعتقاده أولى منه لتقديم معلومات تقنية حول المشروع؛ كما أن إيموس تايلر Amos Taylor من مكتب الشؤون المالية والتجارة الداخلية هو المؤهل لتوضيح الجوانب التجارية للمشروع أمام المجلس.

R. 10

1945/11/10
890 F. 00/11-1045 (6)

تقرير سري رقم ٣٠ من نيلز لِيند Nils E. Lind الملحق بالمفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومصدق من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة.

يتعلق التقرير بأجهزة تطبيق القانون وحفظ النظام في المملكة العربية السعودية بناء على معلومات استمدها لِيند من أمراء مناطق البحر الأحمر شمالي جدة ومن رجال خفر السواحل. ويقول إن القوات النظامية في المملكة تشمل خفر السواحل والجيش النظامي ورجال الشرطة والهجانة. ويبين التقرير أن جهاز خفر السواحل يضم ٥٠٠ رجل تحت قيادة سليمان النانية الذي يقع مقره في جدة، وأن هناك ثمانية مراكز رئيسية لخفر السواحل تمتد من القنفذة جنوباً حتى حقل في الشمال. كما يتحدث عن مهمات هذا الفرع من أجهزة الأمن وعدد أفراده في مختلف المناطق وأنواع أسلحتهم ومعداتهم.

أما عدد أفراد الجيش النظامي فيبلغ مائة تقريباً في كل من المدينتين الرئيسيتين (كذا، ولعله يقصد مدينتي جدة ومكة المكرمة) وثلاثين في كل من المدن الصغيرة، ويبين التقرير أن الجيش يخضع لقيادة الأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع. ثم يتحدث التقرير عن رجال الشرطة ويصف زيهم الرسمي مشيراً إلى أنهم لا يحملون أسلحة نارية، وأن عددهم يماثل عدد أفراد الجيش النظامي، ويتبعون قيادة خليل هجان في جدة. ويضيف التقرير أن الهجانة يتبعون وزير الدفاع، ويعدون جزءاً من الجيش النظامي، ثم يعرف التقرير بواجباتهم، ويصفهم بأنهم عيون الحكومة وسعاتها، وبأنهم شرطة الصحراء.

ويتحدث لِيند في تقريره بعد ذلك عن أمراء المدن والمناطق الذين يرتبطون بالملك مباشرة، ويبين رواتبهم والتعويضات التي يحصلون عليها، والمسؤوليات الموكلة إليهم، وما إلى ذلك. ويقول إن الحكومة تزودهم بالسكن المناسب والحرس والخدم. كما

يتحدث التقرير عن الصفات الـتي يتميز بها أمراء المناطق، ومنها الولاء للملك عبدالعزيز آل سعـود، وقوة الـشخـصيـة، والذكاء، والكفـاءة. ويوضح التقريـر أن لدى الأمير قوات من مختلف الأنواع يتناسب عددها مع حجم إمارته وأهميتها بالنسبة إلى الأمن العام. ويقول ليند إن معالجة أية تحركات مريبة في إحدى القبائل تتم حسب درجـة خطورتها، فإما أن تعالـج باستخدام خفر السواحـل أو بمعونة الجيش النظامي إذا رأى الملك ضرورة لذلك. ويضرب ليند مثلاً على ذلك ما حدث منـذ اثنتي عـشرة سنـة حين تمردت قـبيلة الحويطات ضد الملك مما اقتضى إرسال قوات من الجيش النظامي لـلسيطرة على الوضع. ويشير ليند إلى أن الملـك عبدالعزيز يستعين عادة برجال القبائل للحفاظ على الأمن فـي المملكة. ويعلق ليند قائلاً إن مسؤولية الأمن وتطبيق النظام تقع على عاتق هؤلاء الأمراء، ويقول إن الملك أحسن اختـيار أمراء المناطق للمساعدة في إدارة شؤون المملكة. كما يشير إلى أن الملك عبدالعزيز رأى أن تجمع الأسلحة من رجال القبائل إلا في الحالات الاستثنائية.

ويروي لينـد نقلاً عن الأمير ناصـر بن دوخي قصة إلقـاء القبض على عناصـر من قبيلـة الحويطات متهمين بـقتل أحد البدو، وإحضارهم إلى ضبا بسرعة فائقة وإيداعهم السجن قبل أن يبت الملك في أمرهم. ويتطرق تقرير لينـد إلى دور اللاسلكي في حماية الأمن فيقول إن هناك ٥٠ جهازاً للإرسال اللاسلكي في المملكـة موزعة في المدن والمناطق، وإن الأجهزة تعمل بصورة مرضية إلى حد ما.

R. 1

1945/11/10
890 F. 248/11-1045 (1)

رسالة بخط اليد موقعة من هيديجر .A S. Hediger مـواطن أمـريـكي مـن ولايـة كاليفورنيا إلى جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجيـة الأمريكي، مؤرخة فـي ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يعرب هيديجر عن استيائه من تولي وزارة الخارجية الأمريكية مشروع بناء مطار الظهران في المملـكة العـربية السعـودية، ويقول إن الأموال العامة يجب ألا تستخدم في مشروع لن تستفيد منه سوى شركات النفط، ويجب ألا يستغل الجيش الأمريكي لتنفيذ مثل هـذا المشروع.

R. 4

1945/11/15
890 F. 515/5-1745 (1)

مذكرة داخلية بخط اليد موقعة بالأحرف الأولى من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى بول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الـشؤون المالية والنقدية بالوزارة، مختـومة في ١٥ نوفـمبر (تشـرين الثانـي) ١٩٤٥م.

يعقب سانجر على اقتراح ماجواير توجيه الشكر للبريطانيين على إرسالهم قوالب سك الريالات الفضية السعودية، ويقول إنه لا حاجة لشكر البريطانيين على ذلك، لأن المسؤولين في المفوضية السعودية في لندن قاموا بذلك الواجب.

R. 5

1945/11/16
890 F. 24/11-1645 (1)

مذكرة من مارشال ماكدفي Marshall MacDuffie مفوض مكتب التصفية الخارجية بالنيابة في وزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe مفوض مكتب التصفية الخارجية، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من آرثر بول Arthur Paul المدير التنفيذي لمكتب المناطق إلى وليم كلايتون William L. Clayton مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون الاقتصادية، مؤرخة في ١٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير ماكدفي إلى عدم اتخاذ أية خطوات نحو تصفية حساب برنامج الإعارة والتأجير بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية، ويقول بما أن قسم شؤون الشرق الأدنى لا يرغب في البدء في هذه المفاوضات الآن فإنه يحيط ماكيب علماً بهذه المسألة لا سيما وأن إدارة الاقتصاد الخارجي لم تستلم أي إشعار خطي في هذا الشأن.

R. 3

1945/11/16
890 F. 248/11-1945 (1)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا إلى جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي ودين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية بالنيابة وإلى جيمس دن James Dunn مساعد وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى برقية مرفقة (غير موجودة) يراد إرسالها بعد موافقة الوزير إلى السفارة البريطانية بشأن بناء مطار الظهران. وينقل عن مايكل رايت Michael Wright المستشار في السفارة البريطانية في واشنطن أن بريطانيا ستعارض حصول الولايات المتحدة على حقوق الحرية الخامسة في المملكة العربية السعودية ما لم تتخذ خطوات على مستوى عال لتغيير السياسة البريطانية المعارضة للحصول على مثل هذه الحقوق في كل مكان.

R. 4

1945/11/17
890 F. 515/11-1745 (2)

برقية سرية رقم ٣٣٢ موقعة من جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تتعلق البرقية بالتباس وقع في تحديد كمية النقود الفضية من الريال وأجزائه التي تطلب المملكة العربية السعودية سكها في الولايات المتحدة، وتقول إن عملية السك توقفت ريثما يتم إيضاح المبالغ المطلوبة بدقة.

R. 5

1945/11/17
890 F. 733/4-1046 (1)

رسالة من مارتن H. B. Martin مدير الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency Ltd. إلى الوزير المقيم الأمريكي في جدة (كذا)، مؤرخة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م مضمنة طي الرسالة السرية رقم ٢٢٨ من وليم ساندز William L. Sands القائم بأعمال المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يشير مارتن إلى رسالة المفوضية الأمريكية في جدة المؤرخة في ١٢ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م، وإلى رسالتها المؤرخة في ٢٧ أكتوبر ١٩٤٥م، وإلى رسالة الشركة الشرقية للاتصالات البرقية المؤرخة في ١٧ أكتوبر ١٩٤٥م، ويقول إن مكتب الشركة الرئيسي في لندن أبلغه أن يبقي حساب المفوضية الأمريكية في جدة دون تغيير. ويضيف مارتن أن بإمكان ساندز مع ذلك أن يبدأ بإجراءات استعادة أجور جميع البرقيات التي تأخر وصولها كثيراً إذا لم يكن قد أبلغ بذلك التأخير الناجم عن توقف الخدمات البرقية بين جدة وبورسودان. ويضيف مارتن أن أي إجراءات لاسترداد أجور تلك البرقيات يجب أن تنظر فيها أولاً إدارة البرق والبريد السعودية.

R. 9

1945/11/19
890 F. 248/11-1945 (6)

برقية سرية رقم ١٠١٠٣ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في لندن، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يطلب بيرنز من الوزير المفوض في لندن إبلاغ الحكومة البريطانية أن الرأي العام في الولايات المتحدة يعارض أية عمليات في الخارج ما لم يكن فيها مصلحة واضحة للبلاد، وينقل عن رئيس الكونجرس قوله إن بناء مطار الظهران لا يمكن أن يحظى بالموافقة إلا بشروط منها توقيع اتفاقية النقل الجوي مع الحكومة السعودية بما فيها حقوق الحرية الخامسة، وتعديل الاتفاقية القائمة بحيث تسمح للجيش الأمريكي بالاحتفاظ بملكية المنشآت الثابتة في المطار في الظهران ولوقة وحفر الباطن، وأن يمنح الجيش الأمريكي وحده الحق في تشغيل المنشآت المذكورة وصيانتها لمدة أقصاها ثلاث سنوات، بالإضافة إلى حقوق عبور الأجواء السعودية في هذه

المدة. ويقضي التعديل بعدم إقدام الحكومة السعودية على تسليم المنشآت المذكورة إلى طرف ثالث بعد انتهاء مدة الاتفاقية، وأن يسمح بعد ذلك لشركة أمريكية بتشغيل المطار حسب اتفاق بين الطرفين ولغاية ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م، أو إلى أن يتمكن الفنيون السعوديون من إدارة المطار وصيانته بأنفسهم. وتعطي الاتفاقية الحق للمملكة بمنح طائرات الدول الأخرى حق الهبوط شأنها شأن الطائرات الأمريكية.

وتضيف البرقية أن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبنجامين جايلز Genral Benjamin Giles قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط سيبحثان هذه الشروط مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويعبر بيرنز عن أمل الحكومة الأمريكية بأن تبلغ الحكومة البريطانية نظيرتها السعودية عن تأييدها لبناء المطار المذكور، ويشدد بيرنز على مسألة التعاون بين بريطانيا والولايات المتحدة لتحقيق مصلحة الأطراف الثلاثة بما فيها المملكة العربية السعودية، ويقول إن المطار المقترح على أهميته الاستراتيجية لن يكون حكراً على الولايات المتحدة. ويوضح بيرنز أنه في حال تعثر بناء المطار بسبب المعارضة البريطانية فإن هذا سيعطي الانطباع لدى الأمريكيين ودول الشرق الأوسط بأن بريطانيا والولايات المتحدة غير قادرتين على التعاون فيما بينهما.

ويحدد بيرنز سياسة الولايات المتحدة بأنها قائمة على تطوير المصالح الاقتصادية الأمريكية بشكل يرضي الحكومتين الأمريكية والسعودية دون المساس بمصالح الدول الصديقة الأخرى، وعلى تقديم الدعم اللازم لضمان الأمن والاستقرار في المملكة ورفع مستوى المعيشة، وعدم السعي للاستحواذ على مصالح الآخرين لدى المملكة، إنما التعاون والتشاور مع بريطانيا في كل الخطوات التي تتخذها الحكومة الأمريكية في المملكة. ويعرب بيرنز عن أمله في معرفة وجهة النظر البريطانية بشأن هذا الموضوع في القريب العاجل.

R. 4

1945/11/19
890 F. 6363/11-1945 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها في واشنطن إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جاري أوين Garry Owen مسؤول شركة أرامكو في الظهران إلى دوس، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يشير دوس إلى الرسالة المرفقة بشأن المدعو إبراهيم موسى الفارس (المواطن العراقي

الذي أشيع أنه يحرض العمال العرب في شركة أرامكو على الإضراب)، ويقول إن المعلومات التي تتضمنها عن الرجل غير كافية ولكن ربما يستطيع المسؤولون في المفوضية الأمريكية في العراق الحصول على معلومات أوفى عن المذكور.

R. 7

1945/11/20
890 F. 20/11-2046 (1)

برقية سرية رقم ٩٦٣٠ من جولمان W. J. Gallman السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد جولمان أن بيرد Brigadier John E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية إلى المملكة العربية السعودية، زار مقر السفارة الأمريكية في لندن قبل مغادرته إلى القاهرة ومنها إلى جدة والطائف. ويذكر جولمان أن بيرد شارك في تدريب جيش شرقي الأردن، وأنه ينوي استطلاع مدى استعداد الحكومة السعودية للإنفاق على برنامج التدريب. ويضيف جولمان أن بيرد أخبره أن الحكومة البريطانية ستدفع كامل الرواتب، وأنه يبحث عن ضباط بريطانيين يتكلمون العربية لضمهم إلى البعثة، إلا أنه لم يعثر حتى ذلك الحين إلا على أربعة منهم فقط. ويشير جولمان إلى أن بيرد سيزور بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة خلال الفترة بين ٢٢ نوفمبر و٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

R. 3

1945/11/20
890 F. 61A/11-2045 (1)

رسالة موقعة من جون دوسون John P. Dawson مستشار الشؤون الاقتصادية بالنيابة بوزارة الخارجية الأمريكية الموجود في القاهرة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بالوزارة، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول دوسون إنه يرفق تقريراً في أربع نسخ عن زيارته مشروع الخرج الزراعي خلال شهر أغسطس (آب) ١٩٤٥م (التقرير غير موجود).

R. 7

1945/11/21
890 F. 24/11-2145 (2)

مذكرة رقم ١٢٩/ -/ ٤٥ من السفارة البريطانية في واشنطن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

تقول المذكرة إن من الواجب إبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بضرورة اتخاذ ترتيباته الخاصة من أجل تأمين كافة الإمدادات التي يحتاجها لعام ١٩٤٦م بالطرق التجارية.

وتشير المذكرة إلى أن الدعم الخاص بعام ١٩٤٥م سيكتمل مع نهاية العام، ولذلك لن تسلم أية مواد متبقية من ذلك العام في عام ١٩٤٦م. وتحتم الإجراءات الجديدة على الملك عبدالعزيز شراء ما يحتاجه من الإمدادات وشحنها خلال الأسابيع الأولى من عام ١٩٤٦م حتى لا تشح المواد مع بداية العام.

وتضيف المذكرة أن الحكومة البريطانية لا يمكنها الإفصاح عن حجم الدعم المقرر لعام ١٩٤٦م، لكنها ستكون بالتأكيد أقل مما كانت عليه عام ١٩٤٥م. وتوضح المذكرة رغبة الحكومة البريطانية في إبلاغ نظيرتها الأمريكية بقرارها هذا ضمن نطاق التعاون والتشاور فيما يخص اقتصاد المملكة العربية السعودية قبل إبلاغ الملك عبدالعزيز بفحوى هذه المذكرة. لذا تطلب السفارة البريطانية معرفة مرئيات وزارة الخارجية الأمريكية في هذا الشأن، وتوضح أن برنامج الإمداد المشترك لن يطبق لعام ١٩٤٦م. كما تعبر المذكرة عن رغبة السفارة في الحصول على رد عاجل من وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 3

1945/11/22
890 F. 248/11-2245 (5)

برقية سرية رقم ٣٣٤ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يقول بيرنز إن الشعب الأمريكي يعارض أية عمليات تقوم بها الحكومة خارج البلاد ما لم يكن فيها مصلحة واضحة للولايات المتحدة، وينقل عن رئيس الكونجرس قوله إن بناء مطار الظهران لا يمكن أن يحظى بالموافقة إلا إذا تم توقيع اتفاقية النقل الجوي مع الحكومة السعودية بما فيها حقوق الحرية الخامسة، وتعديل الاتفاقية القائمة بحيث يسمح للأمريكيين بالاحتفاظ بملكية المنشآت الثابتة في المطار سواء في الظهران أو في لوقة أو حفر الباطن، وأن يمنح الجيش الأمريكي وحده حق تشغيل المنشآت المذكورة وصيانتها لمدة أقصاها ثلاث سنوات، إضافة إلى حق عبور الأجواء السعودية في تلك المدة. كما يجب أن ينص التعديل على عدم إقدام الحكومة السعودية على تسليم المنشآت المذكورة إلى طرف ثالث بعد انتهاء مدة الاتفاقية وأن يسمح بعد ذلك لشركة أمريكية بتشغيل المطار حسب اتفاق بين الطرفين ولغاية ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٦م، أو إلى أن يتمكن الفنيون السعوديون من إدارة المطار وصيانته بأنفسهم.

وتعطي الاتفاقية للمملكة حق السماح لطائرات الدول الأخرى في الهبوط في المطارات السعودية على قدم المساواة مع الطائرات الأمريكية. ويضيف بيرنز أنه ينتظر رد البريطانيين على المعلومات السابقة التي أبلغت إليهم، وبعدها سيتولى وليم إدي William A. Eddy وبنجامين جايلز تقديمها

إلى الملك عبدالعزيز آل سعود للموافقة عليها.
ويوضح بيرنز بجلاء أنه بالرغم من أن توقيع اتفاقية النقل الجوي شرط أساسي لبناء المطار إلا أنه لا يريد أن يكتب هذا صراحة لمنع الدول الأخرى من تفسيرها بأن الحكومة الأمريكية تشتري اتفاقيات النقل الجوي بمطارات تبنى بأموال أمريكية. ويضيف بيرنز أن على إدي أن يبين للملك عبدالعزيز بشكل قاطع أن بناء المطار لن يكون مجاناً، لكن الاتفاقية الموقعة يجب ألا تشير إلى هذه النقطة، لذلك يقول بيرنز إنه يفضل توقيع اتفاقية النقل الجوي بين الطرفين أولاً.

R. 4

1945/11/23
890 F. 515/11-2345 (1)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٣٩٤ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل ساندز طلب وزير المالية السعودي سك ١٠ ملايين ريال من الفضة، مبيناً تفصيلاتها، ومشيراً إلى تأكيد الوزير السعودي وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أنه لم يسبق لأية جهة أن طلبت نقوداً بقيمة نصف مليون دولار من الشركة.

R. 5

1945/11/24
890 F. 515/11-2445 (1)

برقية رقم ٣٩٥ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، غير مؤرخة لكن تم تسلمها في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ومكررة إلى وليم إدي William A. Eddy في القاهرة برقم ٢٦٨.

تفيد البرقية أن وزير المالية السعودي اتفق مع المسؤولين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabain American Oil Company على شحن كمية من ريالات الفضة السعودية وقدرها ٢ مليون ريال من فئة الريال، و٢٠٠ ألف ريال من فئة نصف الريال، و١٠٠ ألف ريال من فئة ربع الريال، إلى رأس تنورة وذلك بدلاً من كمية الأربعة ملايين ريال المطلوبة في برقية المفوضية رقم ٣٦٤ المؤرخة في ٢٨ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م.

R. 5

1945/11/26
890 F. 248/11-2645 (3)

رسالة بخط اليد من ليستر ليكتر Lester Lichter في نيويورك إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من ماكس بينامي Max Benamy إلى محرر إحدى الصحف الصادرة في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا (بدون تاريخ).

يشير ليكتر إلى محتوى الرسالة المرفقة، ويقول إنه لا يفهم ما الفائدة التي ستجنيها الولايات المتحدة من بناء مطار في المملكة العربية السعودية، ويضيف أنه لو كان ما ذكر في الرسالة المرفقة صحيحاً فإن من الواجب إعفاء المسؤولين الذين وافقوا على الشرط الذي نصت عليه اتفاقية المطار المذكور مع المملكة من مناصبهم في وزارة الخارجية. ويبين صاحب الرسالة أنه كتب إلى روبرت واجنر Robert F. Wagner عضو مجلس الشيوخ في نيويورك يستفسر عن موضوع هذا المطار.

R. 4

1945/11/26
890 F. 248/11-2645 (1)

صورة من رسالة من ماكس بينامي Max J. Benamy إلى محرر إحدى الصحف في فيلادلفيا بولاية بنسلفينيا مضمنة طي رسالة بخط اليد من ليستر ليكتر Lester Lichter في نيويورك إلى وزاة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينتقد بينامي أن تتبنى الولايات المتحدة مشروع بناء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية، ويعترض على موافقة المسؤولين الأمريكيين على الشرط الذي وضعه الملك عبدالعزيز آل سعود لتوقيع الاتفاقية والذي ينص على عدم السماح لأي يهودي بالعمل في المشروع المقترح.

R. 4

1945/11/27
890 F. 61A/11-2745 (2)

برقية رقم ٢١٩٦ من ليون Lyon من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل صاحب البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وجون دوسون John P. Dawson ممثل إدارة الاقتصاد الخارجي الأمريكي في القاهرة يشيران فيها إلى ضرورة اتخاذ الترتيبات لتعيين من يحل محل عدد من الخبراء العاملين في مشروع الخرج الزراعي حسب الجدول الذي تركه إدي مع ريتشارد سانجر Richard H. Sanger في قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية. وتبين الرسالة سلم الرواتب لكل وظيفة ذكرت في الجدول. وتضيف أن ديفيد روجرز David A. Rogers رئيس البعثة الزراعية الأمريكية في الخرج عرض على الحكومة السعودية الخطة الخاصة باستخدام جزء من قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK لتمويل المشروع في المستقبل.

R. 7

1945/11/28
711.90 F/11-2845 (1)

برقية سرية رقم ٢١٩٩ من ليون Lyon من المفوضية الأمريكية في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ينقل صاحب البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي يشير فيها إلى الفقرة الثالثة من برقية الوزارة المؤرخة في ٢٠ نوفمبر ١٩٤٥م، ويسأل إن كان التشاور مع البريطانيين التزاماً من جانب واحد فقط. ويعرب إدي عن اعتقاده أن الولايات المتحدة تتمتع بمنزلة الدولة الأولى بالرعاية في العلاقات مع المملكة العربية السعودية، وأنها تتوقع أن تعامل على هذا الأساس، وعلى قدم المساواة مع أية دولة أخرى، ويتساءل عمّا إذا كان من الضروري بحث تحركات الحكومة الأمريكية في المملكة مع البريطانيين، وما إذا كان بإمكان الولايات المتحدة أن تتوقع المعاملة ذاتها بالنسبة إلى التحركات البريطانية أيضاً.

R. 4

1945/11/28
890 F. 248/11-2845 (3)

برقية سرية رقم ١٢٤٢١ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت أنه نقل إلى المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية مضمون برقية الوزارة رقم ١٠١٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٥م. كما ناقش مضمون تلك البرقية مع كل من رونالد Ronald نائب وزير الخارجية البريطاني المكلف بشؤون الطيران، وهاو R. G. Howe نائب وزير الخارجية البريطاني المكلف بشؤون الشرق الأوسط. وقد وعد البريطانيون بردّ كتابي حول المسألة قريباً. ويضيف وينانت أن رونالد أشار إلى أن مشروع مطار الظهران يطرح قضايا تتجاوز شؤون الطيران المدني والسياسة في الشرق الأوسط وتتصل بمبدأ الدفاع الإقليمي كما تعرضه المادة ٤٣ من ميثاق سان فرانسيسكو. وهي قضايا، كما قال رونالد، بحاجة إلى شيء من الدرس.

ثم ينقل وينانت عن رونالد رغبته في المزيد من المعلومات عن المطار من أجل التوصل إلى تفاهم بشأنه بين الحكومتين البريطانية والأمريكية ومنها حجم الحركة التي تمر به حاضراً ومستقبلاً، وموعد طلب الأموال من الكونجرس، وموعد تحويل المطار إلى الأغراض المدنية. ويقول وينانت إن رونالد ربط موضوع المطار بالتوصل إلى اتفاقية بريطانية أمريكية حول النقل الجوي، وأعرب عن أمله في التوصل مع الحكومة الأمريكية إلى تفاهم بشأن حقوق الحرية الخامسة. كما ينقل وينانت عن هاو رغبة وزارة الخارجية البريطانية في التعاون مع الحكومة الأمريكية في كل ما يخص المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط عموماً، وذلك تحقيقاً لمصلحة الطرفين؛ وقد ذكر هاو في هذا السياق أن لا دليل هناك على أن بريطانيا تحاول عرقلة الخطط

الأمريكية باستثناء مسألة الطيران والاتصالات.
ويقول وينانت إن هاو يعزو الموقف البريطاني بشأن الطيران والاتصالات إلى عدم وجود اتفاقية في هذين المجالين بين بريطانيا والولايات المتحدة.

R. 4

1945/11/28
890 F. 6363/11-1945 (1)

رسالة سرية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى جيمس موس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في بغداد، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في واشنطن، مؤرخة في ١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م.

يطلب هندرسون من موس الحصول على معلومات عن أحد موظفي أرامكو، ويدعى إبراهيم موسى الفارس، من سكان مدينة الزبير في العراق، الذي يشاع أنه وزع أموالاً كثيرة على العمال في الظهران في أثناء القلاقل الأخيرة.

R. 7

1945/11/28
890 F. 6363/12-2945 (2)

رسالة رقم ٣٦٦ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في الظهران إلى جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير الشركة ونائب رئيسها في واشنطن، مؤرخة في ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية موقعة من دوس إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث أوين عن النظام الجديد للتحقق من الشخصية الذي طبقته الشركة، ويقول إنه أثبت فاعلية كبيرة لا سيما في قسم الحسابات حيث قلت الأخطاء عند دفع أجور العمال. ويشير أوين إلى أن النظام الجديد يعتمد على بطاقة بلاستيكية تحمل صورة صاحبها ورقمه وبصمة إبهامه. ويروي أوين حادثتيْ قتل تعرض لهما سعوديان، وكانت البطاقة عاملاً حاسماً فيهما للتعرف على هويتيْ الضحيتين.

R. 7

1945/11/29
890 F. 24/11-2945 (1)

مذكرة من كولادو E. G. Collado من قسم الشؤون المالية بوزارة الخارجية الأمريكية إلى توماس ماكيب Thomas B. McCabe

مفوض التصفية الخارجية، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

ردّاً على مذكرة ماكيب المؤرخة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٥م، يوضح كولادو أن برنامج الإعارة والتأجير له وضع خاص بالنسبة إلى المملكة العربية السعودية. ولذلك فإن وزارة الخارجية لا ترغب حالياً في إجراء مفاوضات مع الحكومة السعودية لتصفية المسائل الخاصة بهذا البرنامج.

R. 3

1945/11/30
890 F. 248/11-3045 (4)

برقية سرية وعاجلة رقم ١٠٣٩٤ موقعة من جيمس بيرنز James F. Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يطلب الوزير من السفير الأمريكي إبلاغ الحكومة البريطانية بموافقة الرئيس والكونجرس الأمريكي على بناء مطار الظهران ولكن وفق الشروط المذكورة في برقية الوزارة رقم ١٠١٠٣، المؤرخة في ١٩ نوفمبر ١٩٤٥م. ويسأل وزير الخارجية عن علاقة مبدأ الدفاع الإقليمي المذكور في المادتين ٥١ و٥٣ من ميثاق سان فرانسيسكو بسير المفاوضات لأن المطار سيؤول إلى الحكومة السعودية وعلى مجلس الأمن التفاوض معها إذا أراد استخدامه مستقبلاً. ويضيف الوزير أن الرحلات الجوية مازالت تمرّ عن طريق عبّادان مع أن العمليات العسكرية هناك ستتوقف عما قريب، وستسحب القوات الأمريكية في ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م تقريباً، مما يستدعي تحويل الرحلات الجوية إلى طريق الظهران بعد إتمام بناء المطار.

ويوضح بيرنز أن الحكومة الأمريكية لا ترى أن لمطار الظهران علاقة بأي اتفاقية عامة حول النقل الجوي بين الولايات المتحدة وبريطانيا، وأنها لا تنوي طلب الموافقة على مفاوضات مع المملكة من بريطانيا لكي تضمن الموافقة البريطانية على مبدأ حق الحرية الخامسة؛ كما أن الحكومة الأمريكية تتمسك بحقها في التفاوض بشأن هذا الحق؛ بالإضافة إلى حقوق الطيران مع أي طرف ثالث مستقل إذا أبدى ذلك الطرف استعداداً لذلك. ويبين بيرنز أن ما تطلبه الحكومة الأمريكية من بريطانيا ينحصر في عدم إعاقة المفاوضات السعودية الأمريكية حول اتفاقية النقل الجوي، كما يبدي استعداد بلاده للدخول في مباحثات مع البريطانيين في أقرب وقت لمناقشة ما جاء في برقية السفير الأمريكي في لندن رقم ١٢٤٢١ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م. ويضيف بيرنز أن من الضروري البدء في المفاوضات بأسرع وقت مع الحكومة السعودية وأنه سيتم إبلاغ المفوضية الأمريكية في جدة بذلك، ويعرب عن أمله في أن تصدر الحكومة البريطانية تعليماتها إلى مفوضيتها في جدة،

وأن تبلغ الحكومة الأمريكية بذلك. ويلخص بيرنز الموقف قائلاً إن الحكومة الأمريكية تستطيع بناء المطار وفق الشروط المذكورة، وإنه لو توقف العمل في بناء المطار الآن فإن الحكومة الأمريكية لن تتمكن من إكمال المطار فيما بعد؛ كما يأمل أن تكون الحكومة البريطانية متفقة مع نظيرتها الأمريكية على مدى الفوائد التي سيجنيها الطرفان من مطار الظهران لا سيما في الحالات الطارئة.

R. 4

1945/11/30
890 F. 51/11-3045 (3)

محضر محادثات بين تاندي A. H. Tandy وآلن كريستلو Allen Christelow من السفارة البريطانية في واشنطن وجوردون ميريام Gordon P. Merriam وويزلي جونز Wesley J. Jones ووليم جينكنز William L. Jenkins وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى وبول ماجواير Paul E. McGuire من قسم الشؤون المالية والنقدية وروبرت بيج Robert M. Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

أوضح ميريام، كما تقول المذكرة، أنه عملاً بالتنسيق بين الولايات المتحدة وبريطانيا فإن الحكومة الأمريكية تبلغ نظيرتها البريطانية بخططها تجاه المملكة العربية السعودية لعام ١٩٤٦م، وتعلمها بأن برنامج الإعارة والتأجير سيتوقف مع نهاية عام ١٩٤٥م بالرغم من أن المملكة ستظل بحاجة إلى الدعم المالي للسنوات الخمس القادمة. كما أوضح ميريام أن الولايات المتحدة ستقدم دعماً منفرداً لا سيما بعد أن أعلنت بريطانيا عن عدم رغبتها في الاستمرار في برنامج الدعم المشترك الذي ساهمت فيه كلتا الحكومتين خلال عامي ١٩٤٤م و١٩٤٥م.

ويتحدث ميريام عن قروض مالية ستقدم إلى المملكة بدءاً من عام ١٩٤٦م تسددها من عائدات النفط في المستقبل. كما يتحدث ماجواير عن خطط دعم بقيمة إجمالية قدرها ٢٥ مليون دولار كحد أقصى على مدى السنوات الخمس، على أن تبلغ قيمتها خلال السنة الأولى ١١ مليون دولار. ويذكر ميريام في هذا السياق أن هناك فترة سماح لخمس سنوات أخرى تبدأ بعدها المملكة بتسديد القروض بخدمة دين قدرها ٣ بالمائة على مدى ٢٠ عاماً.

ومن جهته يذكر ماجواير أن خطط الدعم لا تشمل الفضة، وأن القروض ستنفق في شراء سلع أمريكية، وعلى تمويل مشروعات تنفذها الولايات المتحدة في المملكة. كما يوضح ماجواير رداً على سؤال طرحه كريستلو أن نسبة المخاطرة ضئيلة بالنسبة إلى القروض التي ستحصل عليها المملكة، وأن تلك القروض قد تأتي من بنك الاستيراد والتصدير

EXIMBANK، ولكن الخطـط كلها ماتزال في طور المقترحات. ويقول مـاجواير معلقاً على كلام كريستلو إنه لو قررت بريطانيا تقديم دعم مالي إلى حـكومة الملك عبدالعزيز آل سعود فيجب أن يشمل ذلك السنوات الخمس القادمة، وفي تلك الحال قد تعدل الولايات المتحدة مـن حجم دعمها، ولكن الحـكومة الأمريكية عازمة على إبلاغ الملك بحجم الدعم المقرر مع نهايـة عام ١٩٤٥م، ولا تمانع في حصوله على دعم إضافي من جهات أخرى فيما بعد.

R. 4

1945/11/30
890 F. 6363/10-2945 (1)

رسالة من جـوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الـشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى أورفيل هنت First Lieut. Orville R. Hunt وكالفين مايس Sec. Lieut. Calvin Mace، مؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م.

يفيد ميريام أن أنبوب النفط الذي تحدث عنه هنت ومايس في رسالـتهما المؤرخة في ٢٩ أكتـوبر (تشريـن الأول) ١٩٤٥م مازال مشروعاً لـم ينفذ بعد. ويذكر لـهما عنوان شركة الـزيت العربـية الأمريكيـة (أرامكو) Arabain American Oil Company ليتـصلا بها في واشنطن.

R. 7

1945/12/01
890 G. 001/12-145 (1)

برقـية رقم ١٥٦ من جـيمس مـوس James S. Moose القائم بالأعمال الأمريكي بالـنيـابة في بـغداد إلى وزيـر الخارجـية الأمريكي، مؤرخة في ١ ديسمبـر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول مـوس إن البيان الذي صـدر عن أحد المسؤولين العراقيـين بشأن تسليم رشيد عالي الكيـلاني الموجود في المملكة العـربية السـعودية إلى الـعراق قد يكـون مضلـلاً. ويضيف أن المعاهدة الموقعة بين البلدين تستثني تسـليم المدانـين بجرائـم سياسـية؛ وبما أن الكيـلاني قد حوكم غيـابياً بموجب الـفقرة الأولى من المـادة ٨٠ من قانون الـعقوبات العراقي، وهي المتـعلقة بالجرائم السياسيـة، فإن المعاهدة المذكورة لا تنطبق عليه. ويشير موس في هذا السياق إلى بـرقيات المفوضية رقم ٣٨٤ و٣٨٦ و١٣٨ المؤرخـة في ٤ و٥ و٣١ أكتوبـر (تشرين الأول) ١٩٤٥م علـى التوالي.

LM. 190-1

1945/12/03
890 F. 00/12-345 (3)

تقرير سري رقم ١٥ من باركر هارت Parker T. Hart القـنصل الأمـريكـي في الظهـران إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مـؤرخ في ٣ ديـسمـبـر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يتناول هارت التطورات الأخيرة في الدوائر الرسمية السعودية في منطقة الأحساء، وينقل عن صالح إسلام مدير المالية في المنطقة قوله إن هناك اختلافات في وجهات النظر بين سعود بن جلوي أمير الأحساء وخالد السديري أمير الظهران. ثم يقدم هارت نبذة عن تاريخ أسرة ابن جلوي وكيف تسلم عبدالله بن جلوي إمارة الأحساء ثم خلفه ابنه سعود من بعده. ويشير هارت إلى ثروات المنطقة النفطية، ويصف علاقات الأمير ابن جلوي بشركة النفط بأنها طيبة، ويقول إنه ليس لدى الأمير أية اهتمامات خارجية تذكر، وإن اتصالاته مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company قليلة وتنحصر في توظيف العمال وشراء كميات من المؤن. ويقول إن الأمير لا يتدخل في شؤون الشركة لكن رجال شرطته معروفون بين أهالي المنطقة بصرامتهم وحزمهم في التعامل مع بعض قضايا السرقة التي عرفتها المنطقة من حين لآخر.

ويقول هارت إن مكتب أرامكو في جدة هو الذي يتولى تسهيل عمليات الاتصال بوزارتي الخارجية والمالية السعوديتين في المسائل ذات الأهمية الكبرى. أمّا في المسائل الأخرى ذات الصبغة المحلية، فيتولى تنسيق الاتصال بشأنها ممثل خاص للحكومة السعودية. وقد قام بهذه المهمة حتى مارس (آذار) ١٩٤٥م ولمدة عام السيد سامي كتبي الذي كان في الوقت نفسه نائباً لممثل مكتب المناجم والأشغال العامة التابع لوزارة المالية السعودية. ويلاحظ هارت أنه لم تكن للكتبي سلطات تذكر، وأن صلاحياته كانت تنحصر في الأمور ذات الصلة بشركة أرامكو والقنصلية الأمريكية في الظهران، أما سلطة تمثيل الحكومة المركزية فكانت بيد محمد بن ماضي، أمير منطقة الظهران آنذاك.

لكن الوضع تغير جذرياً، كما يقول هارت، بعد تعيين خالد السديري أميراً على منطقة الظهران في شهر مارس ١٩٤٥م، على إثر قرار بإعادة تنظيم المناطق في المملكة. فقد أصبحت للسديري بفعل هذا القرار سلطة كاملة في منطقة الظهران وصلاحيات واسعة ليس لتمثيل الملك فحسب والتحدث باسمه مع الشركة والقنصلية، بل وكذلك لممارسة سلطته محلياً في منطقة تمتد حتى الجبيل. ويلاحظ هارت أن الأمير السديري يحظى إلى جانب ذلك بعلاقة نسب تربطه بالملك عبدالعزيز شخصياً.

ثم يشير هارت إلى أن هناك الكثير من المشكلات الأمنية والإدارية في منطقة الظهران، بالإضافة إلى عجز ضباط الشرطة عن فرض أوامرهم على مرؤوسيهم، حتى إن الملك عبدالعزيز أرسل عبدالله منصور إلى الهفوف للتحقيق في الأوضاع.

كما يشير إلى علاقة الأمير خالد السديري الودية بشركة أرامكو والقنصلية الأمريكية،

مبيناً أنه يهتم بالأمور الفكرية والأحاديث الودية. ويذكر في هذا الصدد أن المسؤولين في أرامكو راضون عن أسلوب معالجة مشكلة الإضراب التي مرت بها الشركة خلال الصيف السابق. ويضيف هارت أن الأمور ظلت هادئة منذ عودته إلى الظهران.

R. 1

1945/12/03
890 F. 248/12-345 (1)

برقية سرية رقم ١٢٦٤٦ من فردريك وينانت Frederick Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول وينانت إن السفارة الأمريكية في لندن أبلغت وزارة الخارجية البريطانية بمضمون برقية وزارة الخارجية الأمريكية رقم ١٠٣٩٤ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م (بشأن مشروع مطار الظهران والمسائل ذات العلاقة) ويضيف أن رونالد Ronald نائب وزير الخارجية البريطاني المكلف بشؤون الطيران أكد له أن كل الجهود مبذولة للحصول على رد من الحكومة البريطانية في أسرع وقت ممكن، ويضيف وينانت أن رونالد أبلغه أن هناك مشاورات حول الأمر تجري بين عدد من المسؤولين البريطانيين، وأن إيرنست بيفن Earnest Bevin وزير الخارجية البريطاني نفسه قد يرغب في دراسة المسألة.

R. 4

1945/12/04
890 F. 00/12-445 (3)

تقرير سري رقم ١٧ من باركر هارت Parker T. Hart القنصل الأمريكي في الظهران إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخ في ٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يصف هارت وصول الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة أمير البحرين إلى الخبر يوم ٢٥ نوفمبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م ليبدأ رحلة صيد في المملكة العربية السعودية تستمر شهراً واحداً بالقرب من الجوف بناءً على دعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود. ويذكر التقرير أن الأمير سئل إن كان الملك سينضم إليه في رحلة الصيد، فأجاب بأن الملك عبدالعزيز والشيخ سلمان سيكونان دائماً معاً بمشاعرهما. وينتقل هارت إلى وصف الاستقبال الحافل الذي حظي به الشيخ سلمان من قبل الأمير خالد السديري أمير منطقة الظهران، وتجنيد سفن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لنقل سيارات الصيد ومعداته. ويذكر هارت بعض مرافقي الشيخ سلمان ومنهم عمه الشيخ عبدالله، ثم يصف بشيء من التفصيل الزي الذي كان يلبسه الشيخ عبدالله مثل العقال والكوفية والعباءة والخنجر وطريقة وضع كل منها.

وينتقل هارت إلى وصف زيارة الشيخ سلمان له في القنصلية بعد زيارته لمقر الإمارة في الخبر، ويعطي ملخصاً لما رواه الشيخ عن

تاريخ أسرته وعلاقتها بأسرة الملك عبدالعزيز، مبيناً أن الأسرتين تـنحدران من أصل واحد وتنتسبان إلى قبيلة عنزة التي سكنت المنطقة بين نجد جنوباً وشرقي الأردن شمالاً وحـفر الباطن إلى الشرق. وينقل هارت قول الشيخ إن البحرين ساعدت الملك عبدالعزيز عندما كانـت الرياض تحت الحـكم التركـي، كما ساعدته في استرجاع الهفوف. ويذكر هارت أن الشيخ سلمان زار فـيما بعد مشروع بناء مطار الظهران وقد سر لما رأى. ويصف هارت مأدبة عشاء فخمة على الطريقة العربية أقامها الأمير خـالد السديـري على شرف الـشيخ سلمان.

R. 1

1945/12/05
890 F. 515/8-1445 (1)

برقـية سرية رقـم ١٠٥٤٧ موقعة مـن جيمس بيرنز James Byrnes وزير الخارجية الأمريكي إلى السفارة الأمـريكية في لندن، مؤرخة في ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول بيرنز إن ثمة فوارق بين قُطر نصف الريال المبين في برقية السفيـر الأمريكي رقم ٨٢٢٨ المـؤرخة فـي ١٤ أغـسطـس (آب) ١٩٤٥م وقُطر نصف الريال المتداولة من ناحية أخرى، وأقطـار القوالب التي وصـلت من لندن. ويطلـب من السفير بحث الأمـر مع السلطات البريطانية لأن المسؤولين عن سك النقود في الولايات المتحدة يرون أن هذا الفارق قد يؤدي إلى رفض النقود الجديدة المسكوكة لعدم مطابقتها للنقود المتداولة حالياً في المملكة العربية السعودية. ويحث بيرنز السفير على الرد بصورة عاجلة.

R. 5

1945/12/06
890 F. 24/12-645 (2)

برقية عاجلة جداً رقم ٢٢٥٧ من بينكني تك Pinckney Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهـرة إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ينقل صاحب البرقية رسالة من وليم إدي William A. Eddy وجون دوسون John Dawson إلى روبرت بيج Robert Paige من إدارة الاقتصاد الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية تتحدث عن التأخير في الترتيبات الخاصة بتأمين بعض السلع الـتموينية الـضرورية للمملـكة العربية السعودية خلال عـام ١٩٤٦م، وتبين أن على المملكة أن تؤمن بعض تلك المواد من بريطانيا إذا كانت الحكومة الأمريكية لا تـستطيع تقديمها. ويعرب إدي ودوسون عن خشيتهما من أن تضطر المملكة إلى اللـجوء إلى بريطانيا لتأمين كامـل احتياجاتها الرئيسية من الإمدادات بسبب تأخير الترتيبـات الأمريكية الخاصة ببـرنامج الدعم. ويشددان على أن الحال تزداد سوءاً في المملكة مع كل يوم يؤجل فيه البت بموضوع قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK.

R. 3

1945/12/06
890 F. 515/12-645 (1)

برقية سرية رقم ١٢٧٩٣ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يردّ وينانت على برقية وزارة الخارجية رقم ١٠٥٤٧ المؤرخة في ٥ ديسمبر ١٩٤٥م، ويقول إن ما ذكرته السفارة من أن القطعة النقدية من فئة نصف الريال السعودي قطرها ٢٤ مم يتطابق مع المعلومات التي وردتها من المسؤولين البريطانيين، وليس هناك أي خطأ في نقل المعلومات ويضيف أن البحث جار لإزالة اللبس الحاصل بشأن هذه المسألة.

R. 5

1945/12/06
890 F. 733/4-1046 (2)

رسالة من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى أسعد الفقيه وزير خارجية المملكة العربية السعودية بالنيابة (كذا!)، مؤرخة في ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة سرية رقم ٢٢٨ من ساندز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٦م.

يؤكد ساندز ما قاله في أثناء حديث سابق مع أسعد الفقيه بشأن فواتير أرسلتها الوكالة الشرقية للاتصالات البرقية المحدودة Eastern Telegraph Agency Ltd. في بورسودان عن الفترة الممتدة بين شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م عندما تعطل خط الخدمات البرقية بين جدة وبورسودان. ويذكر ساندز أن الشركة أرسلت كل برقيات المفوضية الأمريكية في جدة بالبريد الجوي مع ما يترتب على ذلك من تأخير في وصول تلك المراسلات وقدمت عن ذلك فواتير تبين أنها أرسلت برقياً خلال تلك الفترة، ولم يكتشف الأمر إلا حين استلام فاتورة الشركة. وعندما احتجت المفوضية لدى الشركة قالت الأخيرة إن بإمكان المفوضية أن تطالب باسترداد أجور تلك البرقيات، على أن يكون طلبها ذاك مدعوماً بموافقة من إدارة البريد والبرق في حكومة المملكة. ويطلب ساندز من أسعد الفقيه إعلام الشركة أن حكومة المملكة تؤيد طلب المفوضية المذكور.

R. 9

1945/12/08
890 F. 404/12-845 (2)

تقرير موقع من رالف كارن Ralph B. Curren ملحق شؤون الطيران في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخ في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ينقل كارن عن أحد موظفي المفوضية، ويدعى أمين محمد أمين الذي عاد لتوه من الحج، أن تكاليف النقل بلغت ٨٨ جنيهاً مصرياً ويشمل ذلك أجر الرحلة من القاهرة إلى جدة، ومن جدة إلى مكة المكرمة ومنها

إلى المدينة المنورة، في حين لا يشمل تكاليف المأكل والمسكن. ويذكر كارن على لسان أمين أن تنقل الحجاج بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة يتم إما بالحافلات التي توفرها حكومة المملكة العربية السعودية، وإما بالسيارات الصغيرة التي تبلغ أجرتها ضعف أجرة الحافلات. كما يذكر كارن نقلاً عن أمين أن الرحلة بالحافلة بين جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة تستغرق ٢٤ ساعة بسبب وعورة الطريق. ويروي كارن عن أمين أنه لا يوجد مطار في مكة المكرمة، ولكنه سمع أن في المدينة المنورة مطاراً قيد الإنشاء. ويذكر كارن أن عدد الحجاج ذلك العام بلغ ١٠٠ ألف حاج، ٤٠ ألفاً منهم جاؤوا من مصر، لكن عدد الحجاج الهنود كان كبيراً نسبياً ذلك العام.

R. 4

1945/12/10
890 F. 1281/12-1045 (1)

برقية رقم ٢٢٨٥ من بينكني تك Pinckney S. Tuck الوزير المفوض الأمريكي في القاهرة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يطلب تك توفير مبلغ ٢٠ ألف دولار إضافية لمشروع مستوصف جدة الذي يموّله قسم التعاون الثقافي في وزارة الخارجية الأمريكية. ويعدد جملة من النفقات الإضافية التي لم تكن في الحساب من قبل.

R. 3

1945/12/10
890 F. 51/12-1045 (1)

مذكرة داخلية من يونج J. P. Young من القسم الاقتصادي بوزارة الخارجية الأمريكية إلى E. G. Collado من قسم الشؤون المالية بالوزارة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد يونج أن الموافقة على القرض المصرفي للمملكة تنتظر اجتماع مجلس إدارة البنك، ويبين أن آري Arey قد أعد مسودة اتفاقية القرض ولكن على مجلس الإدارة أن يبت في عدد من النقاط منها أن القرار برفع خدمة الدين المفروضة على القرض إلى ٣ بالمائة جعل من الضروري أن يعيد مجلس الإدارة النظر في نسبة هذه الخدمة وشروط السداد، وأن يصدر مجلس الإدارة موافقته على استعمال القرض في سد العجز في ميزان المدفوعات، إضافة إلى مشكلة امتداد القرض إلى ما بعد الفترة الزمنية المحددة لعمل البنك. ويقول يونج إنهم يسعون لإعطاء القرض المذكور أولوية الموضوعات المطروحة للمناقشة في اجتماعات مجلس الإدارة حتى تصدر الموافقة في ١٥ ديسمبر تقريباً. وينهي يونج مذكرته بالإشارة إلى مذكرة بول ماجواير Paul E. McGuire من القسم المالي من قسم الشؤون المالية والنقدية في وزارة الخارجية الأمريكية التي تلخص العلاقات مع الحكومة البريطانية المتعلقة بالقرض (غير موجودة).

R. 5

1945/12/10
890 F. 6363/12-1045 (1)

مذكرة داخلية من تشارلز راينر .Charles B Rayner مستشار شؤون النفط في وزارة الخارجية إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يوجه راينر الشكر إلى ميريام لإعطائه فكرة عن سياسة الولايات المتحدة تجاه المملكة العربية السعودية، ويقول إن اهتمامه نابع من حرصه على المصالح الاقتصادية للولايات المتحدة في المملكة.

R. 7

1945/12/11
890 F. 61A/11-2045 (1)

رسالة من لوي هندرسون .Loy W Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جون دوسون John P. Dawson نائب المستشار الاقتصادي في المفوضية الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ١١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير هندرسون إلى رسالة دوسون المؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ويثني عليه لما تضمنه تقريره من معلومات قيمة عن مشروع الخرج. ويقول هندرسون إنه وزع نسخاً من التقرير على الجهات المعنية، وأعطى تعليماته بالنظر في توصيات دوسون التي بدئ بتنفيذ كثير منها بالفعل.

R. 7

1945/12/12
890 F. 00/12-1245 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٩ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول ساندز إن آلن بروك Field Marshal Lord Alan Brooke رئيس الأركان العامة البريطاني سيصل إلى جدة جواً يوم ١٦ ديسمبر في زيارة لمدة ٢٤ ساعة، وإن هذه الزيارة ستتوافق مع زيارة إحدى السفن البريطانية لميناء جدة.

R. 1

1945/12/12
890 F. 00/12-1245 (2)

برقية سرية رقم ١١٠ من وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث ساندز عن تعديل كبير في الحكومة في المملكة العربية السعودية بسبب الاستياء العام من ارتفاع الأسعار وتدني الأوضاع الاقتصادية، ويعدد المسؤولين في الحكومة السعودية الذين طالهم التعديل وهم عزالدين الشوا مدير مكتب المناجم والأشغال العامة الذي عين مستشاراً للملك عبدالعزيز آل سعود بعد أن كان يشغل واحداً من أهم

المناصب الـتي أوجدها نجيب صـالحة المدير السابق للمكتب. كما تشير البرقية إلى إلغاء المكتب وإحداث مديرية الشركات لتحل محله في الإشراف على شركات النفط والمناجم، وأسندت رئاستها إلى سامي كتبي.

ويتحدث ساندز عن الملابسات التي أدت إلى عزل طاهر الدباغ الذي كان يعمل مديراً عاماً للمعارف وتعيـين محمد بن عبدالعزيز مانع مكانه. ويقول ساندز إن عباس القطان أمين العاصمة المـقدسة استقال من منصبه، وعين مكـانه عبدالرؤوف الـصبان. ويشـير ساندز إلى أن كثيراً من موظفي الجمارك قد أقيـلوا من منـاصبهـم، وإلى أن مصطـفى بدرالدين مدير الجمارك نفسه قد يفقد منصبه.

R. 1

1945/12/12
890 F. 24/12-1245 (1)

رسالـة موقعـة من ليـونارد باركـر W. Leonard Parker من الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Corporation في نيويورك إلى آلـن دونالدسون Alan Donaldson مـن القسم التجاري بوزارة الخارجيـة الأمريكية، مؤرخـة في ١٢ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

يتوجـه باركر بالشكـر إلى دونالدسون لتزويده بمعلومات قيمة عن المنسوجات المطلوبة إلى المـملكة العربـية السعوديـة، ويقول إن الشركة تمكنـت من تأمين كميات كبيرة مـن هذه المنـسوجات التي سـتحوز على رضـى حكومة المملكة العربية السعودية.

R. 3

1945/12/12
890 F. 248/12-1245 (1)

رسالة من روبرت بيرسكي Robert A. Persky المحامي في ولاية جورجيا إلى دين آتشيسـون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي مذكرة من فرانـسيس ويليس Frances E. Willis من مكتب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لوي هـندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٥م.

ينتقد بيرسكي قرار الحكومة الأمريكية إنفاق مبلغ ٦ ملايين دولار في بنـاء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية وموافقة الجيش الأمريكـي الذي ينفذ عملية البـناء على شرط الملك عبدالعزيز آل سعود بعدم إشراك أي يهودي في العمل. ويطلب من آتشيسون إيضاحات حول هذه المسألة.

R. 4

1945/12/12
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية سرية رقم ٤١٠ مـن وليم ساندز William L. Sands القائم بالأعمال الأمريكي بالنيابة في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي،

مؤرخة في ١٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد ساندز أن أسعد الفقيه سيسافر إلى واشنطن مروراً بلبنان، ويطلب حجز جناح له في فندق شورام Shoreham أو ووردمان بارك Wardman Park.

R. 5

1945/12/13
890 F./12-1345 (1)

برقية سرية رقم ٣٥٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م، وموجه منها نسخة برقم ١٠٧٧٥ إلى السفارة الأمريكية في لندن.

يقول آتشيسون إن وزارة الخارجية الأمريكية لم تستلم أي رد من بريطانيا حول مطار الظهران، وإن الوزارة لم تعد تستطيع الانتظار أكثر من ذلك لكي تبدأ محادثاتها مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويوجه آتشيسون كلاً من الوزير المفوض في جدة وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط بالشروع في المفاوضات حسب برقية الوزارة رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) والمكررة إلى القاهرة برقم ٢١٦١، ويعطيهما حرية إبلاغ المفوضية البريطانية قبل سفرهما إلى الرياض.

R. 4

1945/12/13
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية رقم ٣٥٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إنه سيتم تأمين إقامة فندقية مناسبة لأسعد الفقيه اعتباراً من ١ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، وتطلب معرفة عدد مرافقيه.

R. 5

1945/12/14
890 F. 248/12-1445 (1)

برقية سرية رقم ٤١٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيزور مصر وسورية في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م، ويقول إن من الواجب إتمام الاتصالات معه قبل سفره فيما يتعلق بتعديل اتفاقية مطار الظهران واتفاقية النقل الجوي. ويضيف إدي أن بنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط يرافقه وفد من الشركة سيصلون إلى جدة يومي ٢٢-٢٣ ديسمبر، وينقل عن جايلز قوله إن ثلاثة أرباع الأعمال الإنشائية في مطار الظهران قد انتهت.

R. 4

1945/12/16
711.90 F2/12-1645 (1)

برقية سرية رقم ٤١٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يطلب إدي معلومات عن معاهدة الصداقة والتجارة المقترح إبرامها مع المملكة العربية السعودية، والمذكورة في برقية رقم ٤٠٢ المؤرخة في ٢ ديسمبر ١٩٤٥م، ويقول إن المسؤولين السعوديين كانوا يتوقعون أن يحضرها معه.

R. 12

1945/12/18
890 F. 248/12-1245 (1)

مذكرة موقعة بالأحرف الأولى من فرانسيس ويليس Frances E. Willis من مكتب وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها رسالة موقعة من روبرت بيرسكي Robert A. Persky وهو محام من جورجيا إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٢ ديسمبر ١٩٤٥م.

يطلب ويليس من هندرسون أن ينوب عن آتشيسون في الإجابة عن الرسالة المرفقة حول علاقات الولايات المتحدة الأمريكية مع المملكة العربية السعودية.

R. 4

1945/12/18
890 F. 248/12-1645 (1)

برقية سرية رقم ٣٦٢ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إن برقيتين ستصدران عن وزارة الخارجية بحلول ٢٠ ديسمبر، الأولى هي مسودة الاتفاقية التجارية التي أخذها إدي معه لتقديمها إلى حكومة المملكة العربية السعودية والثانية هي ملخص العقد الذي سيقدم إلى مجلس الإدارة الجديد في بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK الذي سيناقشه إدي مع الملك عبدالعزيز آل سعود. ويبين آتشيسون أنه سيكون بإمكان إدي تقديم المقترحات الأمريكية المذكورة في برقية الوزارة رقم ٤١٦ المؤرخة في ١٦ ديسمبر، والقرض المصرفي قبل بدء المحادثات بين الملك عبدالعزيز وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط المشار إليها في برقية الوزارة رقم ٤١٣ تاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٤٥م.

R. 4

1945/12/18
890 F. 248/12-1845 (1)

برقية سرية فورية رقم ٤١٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية

الأمريكي، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الملك عبدالعزيز آل سعود يفضل مناقشة تزويد المملكة باحتياجاتها الضرورية قبل كل شيء حين يستقبله ومعه بنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وبصحبته ولسون T. B. Wilson رئيس الشركة يومي ٢٢ و٢٣ ديسمبر. ويؤكد إدي أن رد الملك عبدالعزيز سيكون سلبياً أو أنه لن يتلقى رداً على الإطلاق ما لم يتحدد حجم الدعم المالي الطويل الأجل الذي تأمل الوزارة البت فيه قبل ١٥ ديسمبر ١٩٤٥م.

R. 4

1945/12/19
890 F. 6349/12-1945 (1)

برقية سرية رقم ٤٢١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

ينقل إدي طلب حكومة المملكة العربية السعودية الحصول على معدات لسك العملة الذهبية والفضية محلياً، وإرسال خبير أمريكي في هذا المجال لتدريب مساعدين سعوديين، وصنع قوالب بمواصفات خاصة لسك عملة ذهبية سعودية. ويقول إن قوالب العملة الفضية موجودة من قبل. ويعلق إدي بقوله إن على الحكومة الأمريكية أن تبذل قصارى جهدها لتلبية هذه الطلبات خاصة وأن الحكومة السعودية لم تلجأ إلى بريطانيا للحصول على حاجاتها هذه المرة.

R. 7

1945/12/19
890 F. 248/12-1945 (1)

برقية سرية فورية رقم ٤٢٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى تسلمه برقية الوزارة رقم ٣٦٢ المؤرخة في ١٨ ديسمبر ١٩٤٥م التي تنص على أنه سيمنح صلاحية بحث القرض من بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK، ويفيد بأنه سيجتمع هو وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط مع وزير الخارجية السعودي في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م حسبما تقرر خلال استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له، قبل أن يتوجه الملك إلى مكة. ويشير إلى أنه لم يحضر معه شروط الاتفاقيات التجارية الخاصة ببلدان معينة نظراً لبعض التعديلات المتوقعة في بنودها.

R. 5

1945/12/19
890 F. 248/12-1945 (2)

مذكرة داخلية موقعة بالأحرف الأولى من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير

مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ١٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يبين هندرسون ضرورة الانتهاء من بناء مطار الظهران في أقرب وقت نظراً للأوضاع السائدة في إيران ولأهميته الحيوية بالنسبة إلى حركة الطيران حول العالم ولمكانة الولايات المتحدة في الشرق الأدنى والأوسط. ويقول إن موافقة الرئيس الأمريكي على بناء المطار كانت مرهونة بتوقيع اتفاقية النقل الجوي بما فيها الحرية الخامسة بين المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة، وإن موافقة المملكة مرتبطة بعدم اعتراض بريطانيا على مثل هذه الاتفاقية.

ويشير هندرسون إلى برقية الوزارة إلى السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٠١٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) التي تطلب فيها من الحكومة البريطانية إبلاغ وزيرها المفوض في جدة بأن ينقل إلى الحكومة السعودية تأييد بريطانيا على بناء المطار. ويضيف هندرسون أن لندن لم تعط رداً قاطعاً حول هذه المسألة، وأقحمت أموراً لا علاقة لها بالموضوع في برقيتها رقم ١٢٤٢١ المؤرخة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م. ويشير إلى رد الوزارة في برقيتها رقم ١٠٣٩٤ المؤرخة في ٣٠ نوفمبر ١٩٤٥م وشرحها لما جاء في برقية لندن المذكورة، وإلى طلب الوزارة من بريطانيا الإسراع في إصدار التوجيهات المناسبة لمفوضيتها في جدة.

ويضيف هندرسون أن السفارة البريطانية أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية أن المسألة تبحث على أعلى المستويات في لندن وقد ترفع إلى إيرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطاني للبت فيها. ويقول هندرسون إن الأمر لم يعد يحتمل التأخير لذلك صدرت التعليمات إلى وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط بموجب البرقية رقم ٣٥٦ تاريخ ١٣ ديسمبر المكررة إلى لندن برقم ١٠٧٧٥ بإبلاغ الملك عبدالعزيز آل سعود بشروط إتمام بناء مطار الظهران ومحاولة التفاوض معه على توقيع اتفاقية للنقل الجوي.

ويشير هندرسون إلى برقية مرفقة بمذكرته (غير موجودة) قائلاً إنها سترسل إلى فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن لإبلاغ وزارة الخارجية البريطانية. ويقترح هندرسون أن يستدعي آتشيسون هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن للتحدث معه في ذات الموضوع. ويخلص هندرسون إلى القول إنه إذا استمرت بريطانيا في عرقلة مشروع بناء مطار الظهران فإن ذلك سينعكس سلباً على العلاقات بين البلدين.

R. 4

1945/12/19
890 F. 248/12-1945 (3)

برقية سرية عاجلة رقم ١٠٩٢٧ موقعة من ديـن آتشـيسـون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بـالنيابة إلى فرد وينانت Fred Winant السفيـر الأمريكي في لنـدن، مؤرخـة في ١٩ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى برقيات الوزارة رقم ١٠١٠٣ و١٠٣٩٤ المؤرختين في ١٩ و٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م على التوالي، وبرقية الوزارة رقم ١٠٧٧٥ المؤرخة في ١٣ ديسـمبـر ١٩٤٥م، وإلى برقـية الـسفارة الأمريكيـة في لندن رقم ١٢٤٢١ المؤرخـة في ٢٨ نوفمبر ١٩٤٥م، ويطلب من وينانت إبـلاغ ماكـنيـل McNeil وزير الخـارجيـة البريطاني بالنيابة بأنه من غير الممكن للولايات المتحدة مواصلة أشـغال بناء مطار الظهران دون الحصول على موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على الشروط التي وضعها رئيس الولايـات المتـحدة والـكونجرس لإكـمال المشروع؛ ولذلك فإن الوزارة مضطرة لطرح الموضوع على الملك عبدالعزيز فوراً. ويشير آتشيسون إلى أن الحكومة الأمريكية طلبت من نظيرتها البريطانية إبلاغ الملك عبدالعزيز أنها تؤيد إبرام اتفاقية نقل جوي ثنائـية بين الولايـات المتحـدة والمملـكة وبنـاء مطـار الظهران، ولكن الحكومة البريطانية لم تجب بعد. ويقول آتشـيسون إن صمت بريطانيا هذا قد يفسر بأنه معارضة منها لإكمال بناء المطار بالشروط التي حددها الرئيس الأمريكي والكونجرس، ممّا يعني رفضهم للمقترحات الأمريكـية، وضـياع ملايـين الدولارات، وفقدان الولايات المتحدة لهيبتها في المنطقة. ويوضح آتشيسون أن تطورات كهذه ستلحق أضراراً بالغة بالمصالح البريطانية والأمريكية، ويعرب عـن أمله في أن تـصدر الحكومـة البريطـانية تعليـماتها المناسـبة إلى وزيرها المفوض في جدة في الأيام القلائل القادمة.

R. 4

1945/12/20
711.90F. 27/12-2045 (1)

مذكرة داخلية مـوقعة بالأحرف الأولى من جو وولسترم Joe D. Walstrom من قسم الطيران بوزارة الخارجية الأمريكية إلى قـسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول وولسـترم إنه علم من قسطـنطين دي ستاكـلبرج Constantin de Stackelberg من شركة تي دبليو إيه TWA أن مقر الشركة في واشنطن لا يملك معلومـات مفصلة عن المباحثات التي يجريها ولسون General T. B. Wilson رئيـس مجـلس إدارة الشـركة مع الحكومة السعودية سـوى أن المباحثات تسير سيراً حـسناً. ويقـول وولسترم إن الـشركة أطلعت قسم الـطيران خلال شهر أغسطس (آب) المنصرم على مسودة اتفـاقية مع الملك

عبدالعزيز آل سعود تهدف إلى تأسيس شركة طيران سعودية وتنص على عدم السماح بتأسيس أية شركة طيران أخرى بموجب القوانين السعودية لتمارس النقل الجوي التجاري خلال تلك المدة، ويقول إن زمن الاتفاقية ترك دون تحديد. ويشير وولسترم إلى أن مثل هذه المسودات عرضة للتعديل على أرض الواقع. ويكرر وولسترم التزام الحكومة الأمريكية بمبدأ عدم احتكار حقوق الطيران في الدول الأخرى، ويبين أنه لو كانت شركة تي دبليو إيه تسهم في تأسيس شركة طيران سعودية، فإنه ليس للبريطانيين أي مبرر للمعارضة.

R. 12

1945/12/20
890 F. 248/12-2045 (3)

مذكرة محادثة هاتفية موقعة بالأحرف الأولى من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون إنه اتصل هاتفياً بالسفير البريطاني في واشنطن وأخبره أن وزارة الخارجية أبرقت إلى فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن لكي يتصل بماكنيل McNeil وزير الخارجية البريطاني بالنيابة ويبحث معه مسألة مطار الظهران، لأن وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة وبنجامين جايلز General Benjamin Giles سيكونان في جدة يومي ٢٢ و٢٣ من ديسمبر، ومن الضروري التوصل إلى اتفاق في هذا المجال. وينقل آتشيسون أنه شرح الموقف بأكمله إلى هاليفاكس، وبين له أنه إذا توقف العمل في المطار فإن ذلك سيؤدي إلى ضياع ملايين الدولارات، وأنه أكد له الفائدة التي سيعود بها مطار الظهران على الدولتين معاً.

ويضيف آتشيسون أن هاليفاكس أخبره عدم رغبة الحكومة البريطانية في المساس بقضية الحرية الخامسة، لأنها إذا انتهكت في منطقة ما فإن هذا سيؤدي إلى انتهاكها في أماكن أخرى من العالم. ويفيد آتشيسون أن هاليفاكس أبلغه فيما بعد أنه تلقى برقية من لندن تفيد أن شركة تي دبليو إيه TWA تسعى لعقد اتفاقية مع المملكة تملك بموجبها امتياز حقوق النقل الجوي الداخلي والخارجي في المملكة لمدة ٣٠ عاماً، وأن الملك عبدالعزيز يريد أن يعرف رأي بريطانيا في هذا الموضوع.

ويقول آتشيسون إنه لم يكن على علم بالموضوع شأنه شأن لوي هندرسون Loy W. Henderson رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية. ويضيف آتشيسون أنه أبلغ هاليفاكس أن الحكومة الأمريكية لا يمكن أن تسمح باحتكارات كهذه، وأنه إن كان جايلز قد وضع نفسه في

موقف كـهذا فلا بد له مـن التراجع عـنه، وأوضح أن الحكومة الأمريكية لا تسمح لشركة تي دبليو إيه بالتصرف على هذا النحو. وينقل آتشيسون قول السفير البريطاني إنه كان يتوقع ما أخبـره به، وعبر عـن اعتقاده أن يـكون لكلمات آتشيسون هذه أثر في اتخاذ الحكومة البريطانية قراراً في هذا الشأن.

R. 4

1945/12/20
890 F. 51/12-2045 (1)

رسالـة رقم ٣٧٦ من وزيـر الخارجـية الأمريكي إلى المسؤول فـي البعثة الأمريكية في جدة، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها نسختين من مسودة الاتفـاقيـة بين بنـك الاستيـراد والتـصدير EXIMBANK وحكـومة المـملكة الـعربيـة السعودية.

تشـير الـرسالـة إلى المـرفقـات (غيـر موجودة)، وتقول إن وزارة الخارجية حصلت على موافقة رئيس البنك على مناقشة المسودة مع الحكومة السعودية ريثما يتم تشكيل مجلس إدارة جديد للبنك، على أن توضح المفوضية للمسؤولين السعوديين أن المسودة غير نهائية. ويمكن أن تؤخذ أية ملاحظات حول المسودة في الاعتبار قبل شـروع مجلس إدارة البنك الجديد بمناقشتها تمهيداً للـبت فيها في أقرب فرصة، وسيتم إبلاغ المفوضية على الفور بكل ما يتخذه المجلس من إجراءات حيال الاتفاقية قبل تقديمهـا إلى الملك عبدالعزيز آل سعـود بشكل رسمي. وتقول الرسالة إن التعليمات الخاصة بتوقيع الاتفاقية ستصدر بعد تشكيل مجلس إدارة البنك.

R. 5

1945/12/20
890 F. 51/12-2045 (4)

برقية سرية عاجلة رقم ٣٦٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخـة في ٢٠ ديسمبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى برقية المفوضية رقم ٤١٨ المؤرخـة في ١٨ ديسمـبر ١٩٤٥م، ويـقول إن بـنك الاسـتيـراد والتـصديـر EXIMBANK زود الوزارة بمسودة اتـفاقية القرض المزمع تـقديمه إلى المملكة الـعربية السعـودية، ويبين أن المـسودة غير نهـائية وخاضعة للتعديل بعد تشكيل مجلس الإدارة الجديد للبنك. ويقول إن من الممكن للوزير المفوض في جدة مناقشة بنود هذه المـسودة ريثما يـتم بحثها من قـبل مجلس الإدارة الجديد، ويلخص آتـشيسون النقاط المهمة في الاتفاقية موضحـاً أن القرض يبلغ ٢٥ ملـيون دولار، تخـصص ٥ ملايـين منه لمشاريع التـنمية في المملكة، و٢٠ ملـيوناً لشراء البضائع من الولايات المتحدة الأمريكية بعد إعلام البنك بما تريد المملكة شراءه.

ويشير آتشيسون إلى بعض التفصيلات الأخرى الخاصة بالقرض، مبيناً أن هناك عمولة سنوية قدرها ٣ بالمائة تدفع بالدولار مرتين في السنة على السندات المسحوبة والمستحقة. ويوضح آتشيسون أن القرض سيكون مسؤولية المملكة، وعلى المملكة أن تتعهد بتحويل جزء من عائداتها النفطية إلى دولارات بما يكفي لدفع المستحقات والعمولات المستحقة، وأن تتعهد بعدم التصرف بامتيازات النفط أو عائداته دون موافقة البنك إلى أن يتم سداد القرض، كما تفرض على المملكة في حال تحقيق العائدات النفطية فائضاً عن السندات المستحقة تسديد جزء من السندات مقدماً. ويضيف آتشيسون أن تقليص برنامج الدعم من ٥ سنوات إلى سنتين ونصف هو إجراء تكتيكي سببه قرار عام من الكونجرس، لكن المملكة تستطيع أن تطلب دعماً حتى عام ١٩٥٠م حسب جدول معين، ويعبر عن رأي الحكومة الأمريكية أن بإمكان المملكة أن تحقق التوازن في ميزانيتها بالتخطيط السليم خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

R. 5

1945/12/20
890 F. 769/12-2045 (2)

برقية سرية رقم ١٠٩٧٨ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يسأل آتشيسون عن صحة المعلومات الواردة إلى واشنطن حول محاولة شركة تي دبليو إيه TWA توقيع اتفاقية مع حكومة المملكة العربية السعودية تحتكر بموجبها النقل الجوي الداخلي والخارجي لمدة ٣٠ عاماً، ويقول إنه ليس لدى الوزارة ولا لدى الشركة في واشنطن معلومات عن تفصيلات المباحثات التي يجريها ولسون General T. B. Wilson ممثل الشركة مع المسؤولين السعوديين، ويقول إن المباحثات حسب اعتقادهم كانت تتعلق بدراسات تهدف إلى تأسيس شركة طيران سعودية. ويطلب من السفارة في لندن إبلاغ الحكومة البريطانية فوراً أن الحكومة الأمريكية تعارض احتكار أية شركة أمريكية للنقل الجوي في المملكة، ويوضح بأن السياسة الأمريكية تقوم على عدم الاحتكار في هذا المجال، وأن الحكومة لن تسمح لأية شركة أمريكية بمثل هذه الاحتكارات التي قيل إن شركة تي دبليو إيه بصددها. ويقول آتشيسون إنه طلب من جدة إبلاغه بتفصيلات المباحثات الجارية في هذا الصدد.

R. 9

1945/12/20
890 F. 796/12-2045 (2)

برقية سرية رقم ٣٦٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يعبر آتشيسون عن قلق الوزارة من محاولة شركة تـي دبليو إيه TWA توقـيع اتفاقيـة مع المملكة العربـية السعودية تملك بموجبها امتـياز حقوق النقل الجوي من المملكة وإليها لمدة ٣٠ عاماً، ويقـول إنه ليس لدى الوزارة ولا لـدى الشركة في واشنطن مـعلومات عن تفصيلات المباحثات التي يـجريها ولسون General T. B. Wilson ممثل الشركة مع المسؤولين السعوديين، ويقول إن المباحثات حسب اعتقادهم كانت تتعلق بدراسـات تهدف إلى تـأسيس شـركة طيران سعودية. ويوضح آتشيسون أن سياسة الحكومة الأمريكية تمنع أن تقوم أية شركة أمريكية باحتكار النقل الجوي، ويطلب من الوزير المفوض إبلاغه برقياً بتطورات المفاوضات بين شركة تي دبليو إيه والحكومـة السعودية، وإرسالـة نسخة من البرقية إلى لندن.

R. 9

1945/12/21
890 F. 1281/12-1045 (1)

برقية رقم ٢٣٥١ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القـاهرة، مؤرخـة في ٢١ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول الـبرقية إن وزارة الخـارجية على اتصال مع ستوب Staub بشأن مبلغ ٢٠ ألف دولار الإضافية المطلوبة لاستكمال مستوصف جدة، وتنتظر منه إرسال تفصيلات الميزانية، وتضيـف أن العقد سـوف يعدل تجنبـاً لأية اعتراضات مفاجئة.

R. 3

1945/12/21
890 F. 248/12-2145 (1)

برقية سرية رقم ١٠٩٩٠ موقعة من دين آتـشيـسون Dean Acheson وزيـر الخارجيـة الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في لندن، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يبلغ آتشيسون السفير الأمريكي أنه بحث موضوع مطار الظهران مع هالـيفاكس Lord Halifax السفير الـبريطاني في واشنطن فـي ٢٠ ديسمبر الـذي وعده بالإبراق إلى لندن على الـفور وإبلاغها أن آتشـيسون يشجب محاولة شـركة تي دبليو إيه TWA احـتكار النقل الجوي في المملكة العربية السعودية لمدة ٣٠ عاماً ممـا سيكون له أثـر كبير فـي قرار الحكومة البـريطانية الخاص بمطار الظهـران. ويقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ١٠٩٧٨ تاريـخ ٢٠ ديسمبـر إن تحرك فرد وينانت Fred Winant السفـير الأمريكي في لندن مع دعم هاليفاكس قد يعجل في اتخاذ قرار من جانب الحكومة البريطانية.

R. 4

1945/12/21
890 F. 248/12-2145 (1)

برقية سـرية رقم ٣٧٣ موقعة مـن دين آتشـيسون Dean Acheson وزيـر الخارجـية

الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول آتشيسون مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر إن من المهم أن يعرف الملك عبدالعزيز آل سعود أن لا علاقة بين الاقتراح بأن تتولى شركة أمريكية تشغيل مطار الظهران والمفاوضات الجارية حالياً بين الحكومة السعودية وشركة تي دبليو إيه TWA.

R. 4

1945/12/21
890 F. 796/12-2145 (1)

برقية سرية رقم ١٣٣٩٠ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت أنه أبلغ رونالد Ronald نائب وزير الخارجية البريطاني بفحوى برقية الوزارة رقم ١٠٩٧٨ تاريخ ٢٠ ديسمبر ١٩٤٥م، الذي قال له إن وزارة الخارجية البريطانية تلقت رسالة من السفارة البريطانية في واشنطن تحمل ذات المضمون بالنسبة إلى مبدأ عدم احتكار حقوق الطيران وحصرها في الدول الأخرى.

R. 9

1945/12/22
890 F. 248/12-2245 (3)

برقية سرية عاجلة رقم ١٣٤٠٧ من فرد وينانت Fred Winant السفير الأمريكي في لندن إلى وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد وينانت أنه اتصل بسارجنت Sargent ورونالد Ronald وكيلي وزارة الخارجية البريطانية على أثر تسلمه برقية الوزارة رقم ١٠٩٢٧ تاريخ ١٩ ديسمبر حول إكمال مطار الظهران، وينقل عنهما أن الحكومة البريطانية أرسلت رداً مناسباً على كامل الأسئلة التي وردت في المراسلات الأمريكية السابقة. ويلخص وينانت رسالة تسلمها من وزارة الخارجية البريطانية جاء فيها أنه بعد دراسة مسألة إكمال المطار حسب الشروط المذكورة فإن الحكومة البريطانية تفترض أن الخطوط الجوية التابعة للبلدان الأخرى ستستفيد من المطار شأنها شأن الخطوط الجوية الأمريكية.

وتعلق الرسالة البريطانية على مسألة تولي شركة أمريكية إدارة المطار وصيانته بعد انتهاء عقد الجيش الأمريكي بأنه ينبغي على حكومة المملكة العربية السعودية أن توقع على اتفاقية شيكاغو لكي تتمكن من طلب مساعدة منظمة الطيران المدني العالمية في إدارة المطار وتشغيله حسب المادة ١١ من الاتفاقية المذكورة إلى أن تتمكن المملكة من القيام بهذه المهمات بكوادرها المحلية. وتشير الرسالة إلى أن على الملك عبدالعزيز آل سعود أن يتخذ قراره بنفسه فيما يتعلق بمنح الحرية الخامسة إلى الخطوط الجوية الأمريكية في شكل اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين البلدين، وتوضح أنه لن يسمح

للخطوط الجوية التي ستمنح هذه الحرية بالاستفادة منها بين المملكة وبريطانيا.

ويقول وينانت إنه اتصل برونالد مرة أخرى فأخبره أن وزارة الخارجية البريطانية ستبرق فوراً لوزيرها المفوض في جدة لكي يبلغ الحكومة السعودية أن بناء مطار الظهران سيكون في مصلحة جميع الأطراف المعنية.

R. 4

1945/12/22
890 F. 796/12-2245 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية الوزارة رقم ٣٧٠ تاريخ ٢٠ ديسمبر، يقول إدي إنه على علم كامل بتفصيلات المحادثات الدائرة بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية، وأنه واثق من أن الشركة المذكورة لا تحاول احتكار النقل الجوي في المملكة إطلاقاً، وأن المنشآت مفتوحة أمام جميع الخطوط الجوية الدولية. ويضيف أن الشركة تحاول المساعدة في تأسيس خطوط جوية سعودية تملكها الشركة والحكومة السعودية معاً، وتسير رحلات بين الظهران والرياض وجدة مع إمكانية تقديم خدمات خاصة للحكومة السعودية. ويقول إدي إن الشائعات قد تعزى إلى تقديرات تكاليف الشحن الجوي الباهظة التي قدمتها الشركة إلى الحكومة السعودية. ويضيف أن الشركة لم تذكر مسألة بناء مطار الظهران أو تشغيله أثناء اجتماعاتها مع الحكومة السعودية. ويوضح إدي مشيراً إلى برقيتي الوزارة رقم ٣٧٢ و٣٧٣ المؤرختين في ٢١ ديسمبر أن الشركة لا تشترك في المحادثات التي يجريها هو وبنجامين جايلز General Benjamin Giles في هذا الشأن، وأنه لا علاقة للشركة في هذا الموضوع إطلاقاً.

R. 9

1945/12/22
890 F. 51/12-2245 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٣٥٨ المؤرخة في ١٤ ديسمبر ويقول إن أسعد الفقيه يطلب حجز أماكن إقامة في فندق شورام Shoreham Hotel له ولمرافقيه الأربعة اعتباراً من ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

R. 5

1945/12/22
890 F. 515/12-2245 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٦ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض

الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٣٩٤ المؤرخة في ٢٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ويقول إن الحكومة السعودية تطلب معلومات عن شحنة نقود تتألف من ٩ ملايين ريال تم سكها ضمن برنامج الإعارة والتأجير وموعد وصولها.

R. 5

1945/12/23
890 F. 796/12-2345 (2)

برقية سرية عاجلة رقم ٤٢٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى برقية المفوضية رقم ٤٢٤ تاريخ ٢٢ ديسمبر، يفيد إدي أن المباحثات بين شركة تي دبليو إيه TWA والحكومة السعودية التي تمت مؤخراً لم تشمل أية شروط احتكارية وهذا ما أكده يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي. ويضيف أن اقتراحاً قدم إلى يوسف ياسين من قبل تضمن شرطاً بألا تستأجر الحكومة السعودية شركات أخرى منافسة تحمل العلم السعودي. ويوضح إدي أن هذا الاقتراح لا ينطوي على تمييز ضد شركات الطيران الأخرى، ومع ذلك تم حذف هذه العبارة تجنباً للمشكلات، ويؤكد أن المقترحات تتماشى مع برقية الوزارة رقم ٣٧١ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر حرفياً.

R. 9

1945/12/24
890 F. 248/12-2245 (1)

برقية سرية عاجلة رقم ١١٠٣٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة البريطانية في لندن، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى برقية السفارة رقم ١٣٤٠٧ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م، وبرقية الوزارة رقم ١٠١٠٣ المؤرخة في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، ويوضح أنه سيكون لخطوط الطيران المدنية الأخرى حق الاستفادة من مطار الظهران شأنها شأن الخطوط الأمريكية. ويقول آتشيسون إن الشركة الأمريكية بناء على اقتراح وزارة الخارجية ستنقل العقد إلى منظمة الطيران المدني الدولية إلى أن تتمكن المملكة العربية السعودية من تشغيل المطار بنفسها. ويقول إن اقتراح البريطانيين بترك البت في منح الحرية الخامسة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود اقتراح جيد شريطة ألا يثير قراره استياءهم، كما يعلن بأن الحكومة الأمريكية لا تستطيع بناء المطار دون حصولها على الحرية الخامسة. ويشير آتشيسون إلى الفقرة ٤٣ من ميثاق

سان فرانسيسكو، ويقول إنه ليس في نية الولايات المتحدة تأسيس قاعدة في الظهران، ويؤكد أن مطار الظهران ستعود إدارته إلى المملكة خلال سنوات ثلاث على الأقل، وسيقوم بتشغيله فنيون سعوديون حين توفر الكوادر المؤهلة لذلك.

R. 4

1945/12/24
890 F. 248/12-2445 (2)

برقية عاجلة رقم ٤٣٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن الملك عبدالعزيز آل سعود أعطى تعليماته بأن يتحدث إدي وبنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط مع يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي بعد أن بات مؤكداً أنه لن يعرف القرار النهائي حول قرض بنك الاستيراد والتصدير EXIMBANK قبل سفره إلى مصر. وتضيف البرقية أنه تمت مناقشة تعديلات اتفاقية مطار الظهران مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي ويوسف ياسين، إضافة إلى إدي وجايلز وأسعد الفقيه، وأن شركة تي دبليو إيه TWA لم تبلغ بهذه المباحثات، لكن الوزير البريطاني في جدة أحيط علماً بكل تفصيلاتها. وينقل إدي عن الوزيرين السعوديين قولهما إن من الممكن أن تحقق المفاوضات النجاح لكن كل اتفاقية من هذا النوع يجب أن تنص على إمكانية إلغاء عقد الشركة المعنية بعد انتهائها بفترة معقولة إذا لم يكن الملك راضياً عن أدائها. وفي تلك الحال تتولى شركة أخرى تشغيل المطار وصيانته. ويضيف إدي أن الأمر لم يتغير بالنسبة إلى اتفاقية الطيران الثنائية وحقوق الحرية الخامسة، وأن البريطانيين مازالوا على معارضتهم لها. ويبين إدي أن الحكومة الأمريكية لم تتلق أي رد حتى الأن موضحاً أن التعليقات غير نهائية ولا تلزم الحكومة السعودية.

R. 4

1945/12/24
890 F. 796/12-2445 (2)

برقية سرية رقم ٤٣١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية الوزارة رقم ٣٦٩ المؤرخة في ٢٠ ديسمبر، ويقول إن المفاوضات بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية حول تأسيس شركة طيران سعودية والخدمات الجوية الأخرى لم تحقق أي تقدم، وإن الحكومة السعودية طلبت مهلة إضافية، وقد تطلب جلسة أخرى مع ولسون T. B. Wilson رئيس مجلس إدارة تي دبليو إيه بين ٢ و٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

ويقول إدي إن الشركة قدمت ثلاثة عروض، ينص الأول على منح امتياز مباشر للشركة لتشغيل طائرتين بين القاهرة وجدة والرياض والظهران، والثاني ينص على أن تقوم الشركة بتشغيل الخط المذكور في العرض الأول على مسؤولية المملكة، كما ينص العرض الثالث على ملكية مشتركة لا تتجاوز حصة شركة تي دبليو إيه فيها ٢٠ بالمائة. ويوضح إدي أن جميع هذه العروض غير احتكارية ولا تؤثر في تأسيس خطوط طيران وطنية أخرى ولا في استخدام خطوط دولية أخرى للمنشآت في المطار، كما يشير إلى أن الحكومة السعودية تفضل العرض الثالث مع بعض التعديلات هذا إذا استؤنفت المفاوضات في المستقبل. ويوضح إدي أن الشركة قدمت عروضاً مباشرة بما فيها الاستشارات الفنية تهدف إلى تطوير الطيران التجاري في المملكة. ويقول إن هذه المقترحات لا تستوجب الاعتذار إلا إذا كانت ذات طبيعة احتكارية، وإنه عرف من الحكومة السعودية وتي دبليو إيه أن هناك مباحثات جارية مع شركات أخرى منها بريطانية ومصرية.

R. 9

1945/12/24
890 F. 796/12-2445 (1)

برقية رقم ٤٣٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن بنجامين جايلز General Benjamin Giles مدير شركة تي دبليو إيه TWA في الشرق الأوسط وولسون General T. B. Wilson رئيس شركة تي دبليو إيه TWA ومرافقيه غادروا جدة جواً إلى القاهرة يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٤٥م، ويضيف أن أسعد الفقيه سافر معهم في طريقه إلى واشنطن بعد أن يقضي أسبوعاً في لبنان.

R. 9

1945/12/24
890 F. 248/12-2445 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٤ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

إشارة إلى ما جاء في برقية السفارة الأمريكية في لندن رقم ١٣٤٠٧ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م والموجهة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، يفيد إدي أن الوزير المفوض البريطاني أخبره بأنه أعلم الحكومة السعودية بموافقة بلاده على المقترحات الأمريكية بشأن مطار الظهران، وأن قرار منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامسة تخص حكومة المملكة العربية السعودية بصرف النظر عن اعتراضات بريطانيا في السابق. ويضيف أن الحكومة السعودية لم تبلغ المفوضية بردها بعد.

R. 4

1945/12/24
890 F. 769/12-2445 (2)

تقرير من السفارة البريطانية في واشنطن عن حديث غير رسمي، مؤرخ في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقدم التقرير ملخصاً للمقترحات التي تقدمت بها شركة تي دبليو إيه TWA إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في القاهرة لكي يرفعها إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، والتي تهدف إلى تأسيس شركة الطيران العربية السعودية. وتتناول المقترحات مسألة تنظيم الشركة الجديدة وتمويلها، وتبين أن الشركة ستحتكر النقل الجوي الداخلي والخارجي لمدة ٣٠ عاماً، مع الإشارة إلى المدن التي ستسير الرحلات بينها، وتنص على أن يحول الملك عبدالعزيز مستحقات شركة تي دبليو إيه إلى دولارات بنسبة ٣٠ سنتاً للريال الواحد؛ وتحدد عدد الطائرات باثنتين من طراز دوجلاس سي-٤٧ Douglas C-47، إضافة إلى طائرتين خاصتين توضعان تحت تصرف الملك. ويتحدث التقرير عن تكلفة كل طائرة ونفقات تشغيلها، كما يعطي تفصيلات عن تكاليف الطائرات الأربع.

R. 9

1945/12/24
890 F. 796/12-2445 (1)

برقية سرية رقم ٤٣٥ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٤ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني أخبره بأن الحكومة البريطانية عرضت على الحكومة السعودية هدية تتمثل في طائرة ركاب بمحركين وطائرتي تدريب صغيرتين. ويضيف أن ملحق الطيران المدني البريطاني سيصل من القاهرة ذلك الأسبوع لمناقشة العرض وبرنامج تدريب الطيارين السعوديين.

R. 9

1945/12/26
890 F. 014/12-2645 (1)

رسالة موقعة من جيمس تيري دوس James Terry Duce مدير شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ونائب رئيسها في واشنطن إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأوسط بوزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير دوس إلى خريطة مرفقة للجزيرة العربية ووادي النيل (غيرموجودة) قائلاً إن حكومة المملكة العربية السعودية لا تعترض على الحدود المبينة فيها حسب اعتقاده فيما عدا حدودها مع ساحل عُمان المتصالح.

ويقول دوس بما أن هذه المنطقة هي منطقة استكشاف فإنه يتوقع سماع المزيد من الأخبار عنها في المستقبل. ويشير إلى أن الأمور تتعقد

بالنسبة إلى شرقي هذه النقطة (يقصد خور الدويهن) بسبب ولاء شيوخ واحات اللواء للملك عبدالعزيز آل سعود وعدم اعترافهم بسيادة شيوخ الساحل المتصالح. ويوضح بأن الأرض بين واحات اللواء والساحل المتصالح لا تصلح في الوقت الحاضر إلا للرعي، ولكن إذا ظهر فيها النفط فلابد من تسوية مسألة الحدود بين واحات اللواء وساحل سلوى.

R. 2

1945/12/26
890 F. 248/12-2645 (3)

مذكرة محادثة موقعة بالأحرف الأولى من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة مع هاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يتحدث آتشيسون عن اتصاله مع هاليفاكس، ويقول إنه أبلغه بتسلمه برقية من جدة تنفي نفياً قاطعاً أن تكون شركة تي دبليو إيه TWA قد حاولت توقيع عقد مع الحكومة السعودية تحتكر بموجبه الرحلات الجوية داخل المملكة وخارجها، مبيناً أن المفاوضات بين الشركة والحكومة السعودية تركزت على بحث إمكانية تأسيس شركة طيران وطنية سعودية. ويقول آتشيسون إن هاليفاكس أعرب عن سروره لسماع هذا التأكيد.

ويفيد آتشيسون أيضاً أنه أكد للسفير البريطاني ما افترضته الحكومة البريطانية بشأن منح جميع الدول حقوقاً مماثلة للتي تتمتع بها شركات الطيران الأمريكية خلال السنوات الثلاث التي سيخضع فيها مطار الظهران إلى إدارة الجيش الأمريكي. ويعبر آتشيسون عن تعاطفه مع اقتراح الحكومة البريطانية بأن توقع الحكومة السعودية على اتفاقية شيكاغو المؤقتة فتستفيد من المادة الحادية عشرة في الطلب من منظمة الطيران المدني الدولية مساعدتها في إدارة المطار وصيانته ريثما تتمكن الحكومة السعودية من القيام بذلك بنفسها. كما طلب آتشيسون من هاليفاكس إبلاغ حكومته ضرورة التأكيد للملك عبدالعزيز أن أي قرار يتخذه بشأن منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامسة لن يثير استياء الحكومة البريطانية، ويقول آتشيسون إن هاليفاكس اتصل به ثانية ليبلغه حرص وزارة الخارجية البريطانية على أن يكون رد الحكومة السعودية إيجابياً على المشروعات الأمريكية بشرط أن تكون هذه المشروعات في مصلحة المملكة حسبما يراه الملك عبدالعزيز آل سعود، كما أشار هاليفاكس إلى برقية سابقة تحمل المعنى نفسه أرسلت إلى المفوضية البريطانية في جدة. وينقل آتشيسون عن هاليفاكس اعتقاده بأن القلق الأمريكي لا مبرر له، وبأنه لا لزوم للاتصال بوزارة الخارجية البريطانية مرة أخرى في هذا الشأن. ويقول آتشيسون إنه

أخبر هاليـفاكس بأنه يقبل حكمـه في هذه المسألة.

R. 4

1945/12/26
890 F. 51/12-2245 (1)

مذكرة موقعة من ميور R. D. Muir إلى الأرشيف الأمريكي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تفيد المذكرة بتنفيذ مضمون البرقية رقم ٤٢٥ المؤرخة فـي ٢٢ ديسمبر ١٩٤٥م من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة، وأنه قد تم حجز الأماكن المطلوبة فـي فندق شورام Shoreham Hotel باسم أسعد الفقيه.

R. 5

1945/12/27
890 F. 90G/12-2745 (1)

برقية سـرية رقم ٤٣٧ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخـة في ٢٧ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يـقول إدي إن نـائب وزيـر الخارجـية السـعودي أسـر له بأن سـبب قـلق الملـك عبدالعزيز آل سعود هو احتمال مهاجمة بعض جيرانه حـدوده الشمالية. ويـقول إن رجال قبائل إحدى الدول تحركت إلى مواقع تشكل تهديـداً للمملكـة، وإن الحكومة السعـودية اتخذت إجراءات وقائية بالقـرب من الحدود مع هذه الدولة.

R. 12

1945/12/27
890 F. 00/12-2745 (2)

برقية سـرية رقم ٤٣٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخـة في ٢٧ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيصـل إلى جدة قادماً من مـكة المكرمة ذلك اليوم أو في اليوم الـذي يليه ليتسلم أوراق اعتماد جميل مـردم الوزير المفوض السوري. ويـقول إن الملك قـد يستدعـيه حسب قول نائب وزير الخارجية السعودي، الذي أبلـغه بأن سورية ولـبنان لن توقعـا على اتفاقية الطيران الثنائيـة إلى أن تتضح السيـاسة الأمريكيـة والبريطانـية في بلاد الشـام، وحجم الـدعم الأمريـكي لهـذه البلاد. وينقـل عن الوزير السعودي قوله إنه ألمح له أن المملكة العربية السعودية لن توقع اتفـاقية الطيران فـي الوقت الحاضر تضامناً مع الدول العربية الأخرى. ويعـبر إدي عن اعتقاده أن الجامـعة العربية تبنت هذا الموقف رداً على مواقف الدول الحليفة من بلاد الشام وفلسطين.

R. 1

1945/12/27
711.90 F 27/12-2745 (1)

برقية سرية فورية رقم ٤٣٩ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقول إدي إن الوزير المفوض البريطاني ووزير الخارجية السعودي أخبراه كل على حدة وبشكل غير رسمي بأن اتفاقية الطيران الثنائية لا علاقة لها بمطار الظهران، ولم تكن مرتبطة بها إطلاقاً حتى الآن. ويضيف إدي أن الحكومة السعودية ترى أن من غير المعقول أن يطلب إليها العمل فوراً ودون أن تدرس آثار منح حقوق الحرية الخامسة إلى الولايات المتحدة على تطورات النقل الجوي الوطني في البلدان العربية. ويقول إن البريطانيين سحبوا اعتراضهم الرسمي على الاتفاقية الثنائية مع الولايات المتحدة، ولكنهم ما فتئوا ينشرون أخباراً بأن هذه الاتفاقية لا تخدم مصلحة أي دولة عربية تتطلع إلى تأسيس خطوط جوية وطنية تمتلكها في المستقبل.

R. 12

1945/12/27
711.90F 27/12-2745 (1)

برقية سرية رقم ٤٤٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٤٣٨ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر، ويقول إن الملك عبدالعزيز آل سعود أجل مقدمه من مكة المكرمة حتى السبت ٢٨ ديسمبر، ويقول نقلاً عن وزير الخارجية السعودي بالنيابة إن الملك لن يوقع اتفاقية الطيران الثنائية ولكنه سيصرح أن بإمكان الطائرات الأمريكية التمتع بحقوق الطيران في المملكة العربية السعودية بما فيها حقوق الحرية الخامسة مادام ذلك لا يتعارض مع مصالح حكومة المملكة أو شعبها.

R. 12

1945/12/27
890 F. 796/12-2445 (2)

برقية سرية رقم ٣٧٦ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٢٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يعبر آتشيسون عن سرور الوزارة بالمعلومات الواردة في برقية إدي رقم ٤٣١ تاريخ ٢٤ ديسمبر حول حقيقة المفاوضات بين شركة تي دبليو إيه TWA وحكومة المملكة العربية السعودية بشأن تأسيس خطوط جوية سعودية داخلية، ويوضح أن الوزارة لا تعترض على المقترحات المذكورة في تلك البرقية مادامت مفتوحة للجميع. ويتحدث آتشيسون عن أسباب قلق الوزارة وهي ما ذكرته السفارة البريطانية حول محاولة الشركة

توقيع عقد مع الملك عبدالعزيز آل سعود تحتكر فيه النقل الجوي الداخلي والخارجي في المملكة لمدة ٣٠ عاماً.

R. 9

1945/12/28
790 F. 90G/12-2745 (1)

برقية سرية رقم ٣٩٩ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد آتشيسون أن الوزارة علمت من مصدر موثوق أن الملك عبدالعزيز آل سعود قلق من تهديد بعض جيرانه (العراق) على الحدود الشمالية، وأن رجال قبائل هؤلاء الجيران تحركوا إلى مواقع تشكل تهديداً للحكومة السعودية التي اتخذت إجراءات وقائية. ويطلب آتشيسون من المفوضية إبلاغه برقياً بكل المعلومات المتوفرة مع التعليقات الخاصة بمبررات مخاوف الملك عبدالعزيز.

R. 12

1945/12/28
890 F. 248/12-1245 (2)

رسالة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى روبرت بيرسكي Robert A. Persky المحامي في جورجيا، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير آتشيسون إلى رسالة بيرسكي المؤرخة في ١٢ ديسمبر حول قيام الجيش الأمريكي ببناء مطار الظهران، ويوضح له بأن كلفة المطار التقريبية هي ٤ ملايين دولار وهو مبلغ زهيد بالمقارنة مع تكلفة المطارات الأخرى، ويعطيه لمحة عن كيفية نشوء فكرته لأول مرة عام ١٩٤٤م، ويشرح له مدى أهميته الاستراتيجية. ويقول آتشيسون إن الاتفاقية تضمن إدارة الحكومة الأمريكية للمطار مستقبلاً والحصول على موافقة المملكة العربية السعودية للتوقيع على اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بما فيها حقوق الحرية الخامسة. ويلفت آتشيسون النظر إلى موقع الظهران الاستراتيجي على خط الطيران حول العالم الذي رسمه مجلس الطيران المدني، ويقول إن المطار سيخدم الجالية الأمريكية الكبيرة في تلك المنطقة التي تتمتع بأضخم احتياطيات النفط في العالم، ولن يكون مجرد هدية للمملكة. وينفي آتشيسون صحة ما تردد من وجود شروط في الاتفاقية تنص على عدم إشراك أفراد في عملية البناء بسبب الجنسية أو الدين.

R. 4

1945/12/28
890 F. 248/12-2845 (1)

برقية سرية رقم ٤٠٠ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المفوضية الأمريكية في بغداد، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تفيد البرقيـة أن الوزير المفوض البريطاني في جدة أبلغ الحكومة السعودية بتأييد حكومته طلب الولايـات المتحدة إكمال مطار الـظهران واستعماله، لكنها تترك أمر منح الولايات المتحدة حقوق الحرية الخامـسة إلى الحكومة السعودية حسب مقتضيات المصلحة الوطنية، ولكنها لم تسحب اعتـراضها على ذلك رسمياً. وتـفسر البرقية الموقف البريطاني على أن موافقة الحكومة السعوديـة على منح الولايات المـتحدة حقوق الحرية الخامسة لن يثير استياء الحكومة البريطانية رغم معارضتها في هذا الشأن.

R. 4

1945/12/28
890 F. 51/12-1245 (1)

برقية رقم ٢٣٦٧ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخـارجية الأمـريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في القـاهرة، مؤرخـة في ٢٨ ديـسمـبر (كـانون الأول) ١٩٤٥م.

تطلب البرقية إعلام وزارة الخارجية عن موعد سفر أسعد الفقيه إلى الولايات المتحدة وعن برنامج رحلته ورقم الرحلة الجوية التي سيسافر عليها إن أمكن.

R. 5

1945/12/28
890 F. 51/12-2845 (2)

برقية سـرية رقم ٤٤٣ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلـى وزير الخارجية الأمـريكي، مؤرخـة في ٢٨ ديسمـبر (كانـون الأول) ١٩٤٥م.

يشيـر إدي إلى برقية وزارة الخارجـية الأمريكـية رقم ٣٦٨ تاريخ ٢٠ ديـسمبر ١٩٤٥م، ويقول إنـه أبلغ وزير الخارجيـة السعودي بمسودة اتفاقية القرض المقترح إلى المملكة العربية السعودية من بنك الاستيراد والـتـصـدير EXIMBANK، وإن وزيـر الخارجية أبلغ الملك عبدالعزيز بمضمونها. ويوضح إدي أن الحـكومة السعـودية غير مقـتنعة بـالأعذار التـي قدمتهـا حكومـة الولايات المتحدة للتأخر في تقديم القرض ومن ثم تخفيضه، وتخشى أن تكون هناك عناصر مناوئة تضع العراقيل أمام إتمام عملية القرض، إضافة إلى عجزه هو عن التأثير في اتخاذ القرار النهائي.

ويحث إدي الوزارة على عدم تـعديل شروط الـقرض نحو الأسـوأ، ويقول إن الموضوع أكثر من مجرد قرض مصرفي لأنه يتعـلق بالتـزام سياسي مضـت عليه مـدة طويلة. ويعيد إدي إلى الذاكرة أن الوزارة اقترحت في البدء ٥٠ مليون دولار، ولكن تلا ذلك عمليات تأجيل متكررة. ويضيف مشيراً إلى برقية الوزارة رقم ١٣١ تاريخ ٧ مايو (أيار) أن الحـكومة الأمريكيـة أكدت ضرورة تلـبية احتياجـات المملكة الـعربية السعودية، إلا أن الملك عبدالعزيز آل سعود

يدخل عام ١٩٤٦م وبلاده بحاجة لشراء المواد التموينية والبضائع الضرورية، وعليه يجب أن يحصل على القرض الموعود. لذلك يحث إدي الوزارة للمرة الأخيرة على البت في موضوع القرض في أقرب وقت ممكن لتدعيم المصالح المشتركة بين الحكومة الأمريكية والمملكة العربية السعودية، ويضيف أن زيارة اليمن لا يمكن أن تتم قبل البت في هذا الموضوع.

R. 5

1945/12/28
890 F. 515/1-446 (1)

رسالة سرية من كينر T. W. Kenner رئيس الكتبة في الدار الملكية لسك العملة في لندن إلى توماس وايكلي Thomas Wikeley في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية رقم ٢٧٦٧٦ موقعة من ريموند هير Raymond A. Hare السكرتير الأول في السفارة الأمريكية في لندن إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٤ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٦م.

يعطي كينر المواصفات المطلوبة للعملة المعدنية السعودية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال ومقاساتها. ويضيف أن تلك المقاسات جاءت على منوال مواصفات الروبية الهندية.

R. 5

1945/12/28
890 F. 7962/12-2845 (1)

رسالة من وزير الخارجية الأمريكي إلى وزير الحرب الأمريكي، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يثني وزير الخارجية الأمريكي على جورج ريتشاردز Major General George J. Richards رئيس مكتب الميزانية بوزارة الحرب الأمريكية لجهوده في شرح التفصيلات السياسية والفنية الخاصة بمطار الظهران أمام أعضاء الكونجرس الأمريكي، وإبراز الجوانب التي تخدم المصلحة القومية الأمريكية في المشروع.

R. 10

1945/12/28
FW 890 F. 248/11-2645 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية إلى ليستر ليكتر Lester Lichter في نيويورك، مؤرخة في ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير ميريام إلى رسالة ليكتر المؤرخة في ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م، وإلى المقتطف المرفق معها من إحدى الصحف، ويقول إن المعلومات الواردة فيهما غير صحيحة. ويذكر ميريام مقالة أخرى بعنوان «النقل الجوي يفقد مطارات مبنية في الخارج» نشر في صحيفة «بلتيمور صن» *Baltimore Sum* في عددها الصادر في ٩ نوفمبر

١٩٤٥م. ويضيف أن اتفاقية مطار الظهران (مع الحكومة السعودية) لا تحتوي على أية شروط تتعلق بالجنسية أو بالدين.

R. 4

1945/12/29
711.90 F 27/12-2745 (2)

برقية سرية وعاجلة رقم ٣٨٠ موقعة من دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

تقول البرقية إن وزارة الخارجية على استعداد لقبول مذكرات متبادلة تتضمن تعهدات على نسق ما ذكر في برقية وليم إدي William A. Eddy رقم ٤٤٠ المؤرخة في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥م، بشرط ألا يكون فيها تمييز، وألا تلغى قبل إنذار مسبق مدته ستة أشهر. وتقول البرقية إن الوزارة تقبل بمدة ثلاثة أشهر إذا دعت الضرورة. وتوضح البرقية أنه ليس هناك ما يدعم المعلومات الواردة في برقية المفوضية رقم ٤٣٨، المؤرخة في ٢٧ ديسمبر حول تشكيل الجامعة العربية جبهة عربية موحدة ضد توقيع اتفاقيات الطيران الثنائية حتى تتضح سياسات دول الحلفاء تجاه الدول العربية.

وتشير البرقية إلى أن مصر منحت الولايات المتحدة حقوق طيران مؤقتة على أساس ستة أشهر، وإلى أن إبرام معاهدة ثنائية دائمة بما في ذلك حقوق الحرية الخامسة أصبح وشيكاً. كما تبين أن العراق فعل الشيء عينه ومنح الولايات المتحدة جزءاً من مميزات حقوق الحرية الخامسة ريثما يتم التوصل إلى اتفاقية دائمة. وتقول البرقية إن وزارة الخارجية الأمريكية لم تشدد على توقيع اتفاقيات طيران ثنائية مع سورية أو لبنان لعدم وجود مطارات ملائمة فيهما، إلا أنها تتوقع الحصول على حقوق الحرية الخامسة من هاتين الدولتين في وقت لاحق.

وتضيف البرقية أن إيران منحت أيضاً الحكومة الأمريكية حقوق الطيران وحقوق الحرية الخامسة بصورة مؤقتة، وأن مفاوضات مماثلة جارية مع تركيا. وتوضح البرقية أن التعهد كما جاء في الفقرة الأولى منها يلبي المطلوب الموضح في الفقرة الأولى من برقية وزارة الخارجية رقم ٣٣٤ المؤرخة في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م. وتقول عندما يقوم الوزير المفوض الأمريكي في جدة بإعلام وزارة الخارجية بأن التعهد قد تم خطياً، فإن وزارة الخارجية ستبلغ وزارة الحرب الأمريكية بذلك، وتوصي باستئناف العمل في بناء المطار.

R. 12

1945/12/29
890 F. 248/11-1045 (2)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى بوزارة الخارجية الأمريكية عن وزير الخارجية

بالنيابة إلى هيديجر A. S. Hediger في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م ومرفق بها مسودة.

يشير ميريام إلى رسالة هيديجر المؤرخة في ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٥م حول قيام الولايات المتحدة ببناء مطار الظهران في المملكة العربية السعودية، ويقول إن فكرة بناء المطار تعود إلى عام ١٩٤٤م قبل انتهاء الحرب مع اليابان، وإنها حظيت بموافقة وزارتي الحرب والبحرية الأمريكيتين إضافة إلى وزارة الخارجية. ويوضح ميريام أن المطار سيكون مفيداً لخدمة الجالية الأمريكية الموجودة في المملكة، وهو يتمتع بموقع استراتيجي بالغ الأهمية على خط الطيران حول العالم الذي رسمه مجلس الطيران المدني. ويوضح ميريام أن كلفة مطار الظهران زهيدة بالمقارنة مع تكاليف المطارات الأخرى، إذ لا تزيد كلفته التقديرية عن ٤ ملايين دولار. ويبين أن الجيش لا يبني المطار لصالح فئة معينة من الشركات لا سيما بعد أن تحول إلى مشروع مدني، ويقول إن الجنود الأمريكيين سيعودون إلى الولايات المتحدة بحلول العام الجديد، ليحل محلهم عمال مدنيون.

R. 4

1945/12/29
890 F. 248/12-2945 (3)

مذكرة داخلية من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا بوزارة الخارجية الأمريكية تحمل توقيع جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى إلى دين آتشيسون Dean Acheson وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة، مؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يقدم هندرسون ملخصاً لمراحل بناء مطار الظهران منذ ظهور فكرته عام ١٩٤٤م والتي عارضتها بريطانيا. ويقول إن الرئيس الأمريكي أعطى وزارة الحرب الأمريكية عام ١٩٤٥م صلاحية بناء المطار في الظهران حيث توجد أكبر الجاليات الأمريكية في الشرق الأوسط، وفي موقع استراتيجي مهم على خط الطيران حول العالم. ويقول إن هيئة الأركان المشتركة رأت في المطار ضرورة استراتيجية، وإن بريطانيا وافقت على المشروع. ويضيف أن الأوضاع تغيرت بعد انتهاء الحرب فأحجمت وزارة الحرب عن التكفل بنفقات المطار وطلبت توجيهات من السلطة التنفيذية.

ويشير هندرسون إلى المذكرة التي بعث بها جوزيف جرو Joseph Grew وزير الخارجية بالنيابة إلى الرئيس الأمريكي في ٢٦ يونيو (حزيران) يعدد فيها مزايا بناء المطار وفوائده، ويؤكد أن ذلك سيخدم المصالح المشتركة، وقد وافق الرئيس ترومان Truman على مذكرة جرو.

ويشير هندرسون إلى توقيع اتفاقية مطار الظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود في ٦

أغسطس (آب) ١٩٤٥م، ويقول إن وزارة الحرب الأمريكية بعثت مذكرة إلى وزير الخارجية في ١٩ أغسطس مفادها أن أهمية المطار الاستراتيجية أصبحت محل شك، وطلبت من وزارة الخارجية تسلم مسؤولية بنائه. وبعد التداول رأت وزارة الخارجية أن إكمال المطار مازال يدعم المصالح المشتركة، وأحالت المسألة إلى لجنة التنسيق بين وزارات الخارجية والحرب والبحرية الأمريكية. وفي ٢٨ أغسطس ١٩٤٥م صدرت موافقة الرئيس على إتمام بناء مطار الظهران بشرط أن يوافق الكونجرس على تخصيص الأموال اللازمة، وأن يكون المطار خاضعاً لإدارة أمريكية لمدة ثلاث سنوات كحد أقصى، على أن تقوم شركة طيران أمريكية بإدارته وصيانته حتى عام ١٩٥٦م أو إلى أن يتمكن المختصون السعوديون من إدارته بأنفسهم، وبشرط أن توقع المملكة مع الولايات المتحدة اتفاقية ثنائية للنقل الجوي. ويوضح هندرسون أن وزارة الحرب حصلت بالفعل على موافقة الكونجرس.

ويقول هندرسون إن الوزير المفوض الأمريكي في المملكة العربية السعودية أجرى مفاوضات مع الملك عبدالعزيز آل سعود الذي وافق على شروط الرئيس ترومان عدا اتفاقية النقل الجوي ومنح حقوق الحرية الخامسة. فقد تريث الملك في الموافقة على هاتين النقطتين مراعاة لموقف بريطانيا. وبعد مفاوضات مطولة توجت بمحادثات بين آتشيسون وهاليفاكس Lord Halifax السفير البريطاني في واشنطن قررت بريطانيا ترك موضوع حقوق الحرية الخامسة إلى الملك عبدالعزيز نفسه. ويضيف هندرسون أن وليم إدي William A. Eddy أبلغ وزارة الخارجية الأمريكية نقلاً عن وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز ربما يمنح الولايات المتحدة حقوق الطيران إذا لم يتعارض مع مصلحة المملكة. ويوضح هندرسون أن وزارة الخارجية الأمريكية على استعداد لقبول هذه الاتفاقية خطياً كإجراء مؤقت بشرط ألا يكون هناك تمييز في الحقوق وألا تعدل دون إنذار مسبق. ويقول هندرسون إذا صحت توقعات إدي فإن كل الشروط التي وضعها الرئيس ترومان لإكمال المطار تصبح على طريق التنفيذ.

R. 4

1945/12/31
711.90 F 27/12-3145 (2)

برقية سرية رقم ٤٤٨ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقية المفوضية رقم ٤٤٦ المؤرخة في ٣١ ديسمبر، وينقل قول وزير الخارجية السعودي إن إعطاء مدة ستة أشهر قبل إلغاء حقوق الطيران يمكن أن ينص عليه ضمن مذكرات خطية تُلحق (باتفاقية مطار

الظهران)، ولكن لابد من الرجوع في ذلك إلى الملك عبدالعزيز آل سعود. ويقول إدي إن ثمة خلافاً حول موعد وإسناد مهمة الإشراف على المطار إلى الموظفين السعوديين، وإن المسؤولين السعوديين يريدون إحالة أي خلاف مع الولايات المتحدة بشأن كفاءة مواطنهيم في إدارة المطار إلى هيئة الطيران الدولية في شيكاغو. ويضيف إدي أن المفاوضات جارية على ما يرام بعد أن تم التخلي عن توقيع الاتفاقية الثنائية. ويقول إن أي توقف لعمليات البناء في المطار لن يكون محمود العواقب لما يتعرض له الملك عبدالعزيز من ضغوط في الوقت الراهن.

R. 12

1945/12/31
790 F. 90G/12-3145 (2)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٥٠ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى برقيتي الوزارة رقم ٣٧٨ تاريخ ٢٨ ديسمبر ورقم ٤٣٧ تاريخ ٢٧ ديسمبر، ويقول إن جميل الراوي الوزير المفوض العراقي أكد له عدم وجود أية تحركات غير عادية على الحدود العراقية السعودية مع علمه بأن المملكة العربية السعودية تتخذ مواقع دفاعية في المنطقة. ويقول إدي إن وزير الخارجية السعودي صرح أن أجهزة الدعاية الهاشمية تتعمد تشويه التقارير كنوع من حرب الأعصاب للضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود لكي يسلم رشيد عالي الكيلاني إلى السلطات العراقية. وأضاف وزير الخارجية السعودي أن الملك عبدالعزيز لا يتوقع حدوث مناوشات عما قريب ولكنه قلق من احتمال قيام العراق بالاعتداء على المملكة في الربيع أو الشتاء.

ويوضح إدي أن جميل الراوي عاد إلى جدة في أوائل نوفمبر (تشرين الثاني) ولديه أوامر صارمة من الأمير عبدالإله الوصي على العرش العراقي بالمطالبة بتسليم رشيد عالي الكيلاني، وأن يعود فوراً إلى العراق إذا لم يتم ذلك خلال شهر. إلا أن جميل الراوي لم يقطع الأمل بالرغم من أن الملك عبدالعزيز رفض الاستجابة لطلبه رفضاً باتاً. ويضيف إدي أن الملك أرسل في اليوم التالي رداً إلى الأمير عبدالإله يقترح فيه البحث في اتفاقية تسليم المطلوبين بين العراق والمملكة العربية السعودية، لكن جميل الراوي تذكر ما قاله الملك عبدالعزيز من أنه لابد من التمسك بكرم الضيافة العربية مهما كان الثمن. وقد أعرب جميل الراوي، كما يقول إدي، عن مخاوفه من نفاد صبر الحكومة العراقية، ممّا قد يؤدي إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

R. 12

1945/12/31
890 F. 00/12-3145 (3)

برقية سرية وعاجلة جداً رقم ٤٥١ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى حديث سري جرى في أثناء استقبال الملك عبدالعزيز آل سعود له يوم ٢٩ ديسمبر حول المسائل الأمنية وعلاقاته بالولايات المتحدة وبريطانيا والعراق. ويقول إن الملك طلب إليه بعد يومين إبلاغ حكومته بصورة سرية بما دار بينهما بشأن مخاوفه من احتمال وقوع عدوان على بلاده رغم محاولاته إقامة علاقات ودية مع الدول العربية المجاورة. وينقل إدي عن الملك قوله إن البعض يناصبونه العداء، ولابد له من الاستعداد لمواجهة أي عدوان خارجي.

وينقل إدي قول الملك إنه لم يخطر بباله قط أن من الممكن لبريطانيا أن تدبر أو تقبل أي عدوان ضد المملكة العربية السعودية، لكن المنافسة بينها وبين الولايات المتحدة في الشرق الأوسط جعلتها تغض بصرها عن التهديدات التي تتربص بالمملكة، وتترك التهديدات تتفاقم، سعياً منها إلى التأكيد على اعتماد الملك عبدالعزيز على الدعم البريطاني. ويقول إدي إن الملك سأله عن رأي الحكومة الأمريكية في هذا الأمر، وإن كانت على استعداد لإبلاغ الحكومة البريطانية، دون أن يكون ذلك نقلاً عنه، أن أمن المملكة وسلامتها موضوعان يهمان الحكومة الأمريكية، وأن الولايات المتحدة لن تقف مكتوفة الأيدي في حال تعرضت المملكة إلى العدوان، وأنها تطلب من بريطانيا منع أية أعمال عدوانية على حدود المملكة. ويقول إدي إن الملك عبدالعزيز يأمل في أن تمارس الولايات المتحدة نفوذها السياسي، ويرغب في تلقي الرد سراً عما قريب.

R. 1

1945/12/31
890 F. 00/12-3145 (1)

برقية سرية للغاية رقم ٤٥٢ من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يفيد إدي أنه إلحاقاً لما جاء في برقية المفوضية رقم ٤٥١ المؤرخة في ٣١ ديسمبر، فقد طلب منه الملك عبدالعزيز آل سعود أن يقوم شخصياً بتسليم رسالة إلى واشنطن تتعلق بالدفاع عن أمن المملكة في المدى البعيد، ويقول إدي إنه أبلغ وزير الخارجية السعودي بأنه سيذهب إلى الولايات المتحدة خصيصاً من أجل تسليم رسالة الملك إلى الحكومة الأمريكية.

R. 1

1945/12/31
890 F. 73/12-3145 (2)

رسالة رقم ١٩٧ موقعة من وليم إدي William A. Eddy الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٥م.

يشير إدي إلى توجيهات الوزارة السرية رقم ٣٦٢ تاريخ ٣٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٥م حول المزيد من المعلومات عن انقطاع خدمات الكيبل التابع لشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Co. بين جدة وبورسودان في أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) ١٩٤٥م. ويوضح أن السبب يقع على عاتق الموظفين السعوديين، وأن وزارة الخارجية السعودية وعدت بتأييد المفوضية في نزاعها مع الشركة، ولكن المفوضية لم تتلق أي رد من بورسودان بعد. ويورد إدي تفصيلات المشكلات التي حدثت على أثر انقطاع الكيبل يوم ٢٢ أغسطس والتي أدت إلى التأخر الكبير في المراسلات، ويقول إن الحال استمرت على هذا المنوال حتى ٢٠ سبتمبر حين تم إصلاح الكيبل. ويضيف أن الإجراءات تتخذ الآن لعدم وقوع مثل هذا التأخير مستقبلاً بعد إنجاز المبنى الجديد الخاص بجهاز الإرسال اللاسلكي. ويستبعد إدي أن تكون الشركة قد تعمدت تأخير نقل الرسائل إلى الولايات المتحدة.

R. 9